

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- ❖ مشكلة البحث
- ❖ أهمية البحث
- ❖ اهداف البحث
- ❖ حدود البحث
- ❖ تحديد المصطلحات

الفصل الأول

مشكلة البحث

يعد مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقدا وتركيبيا؛ فهو يشمل كافة

الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية في تفاعلها وتكاملها في شخص معين يتفاعل مع بيئة

اجتماعية معينة. وكلمة الشخصية مشتقة من لفظ لاتيني معناه القناع أو الوجه المستعار، وهي تستعمل في الأساس لوصف الممثلين على خشبة المسرح ليمثلوا أدوارا معينة. أن الشخصية هي مجموعة من السمات التي يتحلى بها الفرد والتي تعكس قيمه واتجاهاته ومبادئه التي يؤمن بها وعاداته التي يمارسها في حياته اليومية ، وتحدد علاقاته بالآخرين.

ان لفض شخصية من الدارجة على السنة الناس فكثيرا ما نقول ان هذا الشخص شخصية جذابة او شخصية قوية او شخصيته ضعيفة او لا شخصية له او انه متلون وله شخصيات متعددة ،ولشيوع اللفظ على السنة العامة والخاصة وفي الصحف والمجلات اصبح يبدو لنا وكأنه لفظ بسيط سهل الفهم .ولكن اذا انتقلنا الى مجال علم النفس فسنجد ان هذا اللفظ من اصعب الالفاظ في تحديده وتعريفه والاحاطة به ،بل يمكن القول ان تعريف الشخصية مسألة افتراضية بحتة فليس هناك تعريف مقبول وتعريف خاطئ ، ومن الطريف ان نذكر ان (جوردن البورت) عالم الشخصية الشهير اورد في احد كتبه اكثر من خمسين تعريفا للشخصية وهي جميعا تعريفات جيدة ولا غبار عليها ،ويذهب ((البورت))الى ان لفظ شخصية في اللغة الانجليزية وهو personality وما يقابله في اللغات الفرنسية والالمانية يتشابه مع نفس اللفظ في اللغة اللاتينية في العصور الوسطى اما اللغة اللاتينية القديمة فكانة يستخدم لفظ persona وهو يعني القناع وقد ارتبط هذا اللفظ بالمسرح اليوناني القديم اذ أعتاد الممثلون في العصور القديمة على ارتداء اقنعة على وجوههم لكي تعطي انطباعا عن الدور الذي يقومون به من جهة ومن جهة اخرى حتى لا يعرف الممثل الذي يقوم بالدور ومن هنا اخذ لفظ الشخصية ما يتصل بالقناع الذي يختفي وراءه الشخص الحقيقي مع

مرور الزمن اطلق لفظ (برسونا) على الممثل وعلى الاشخاص الاخرين كذلك وربما كان ذلك على اساس القول ان (الدنيا مسرح كبير وان الناس جميعا ليسوا سوى ممثلين على مسرح الحياة). (صالح، ١٩٨٦، ص٢٢-٢٣)

بما ان الشخصية هي المجال الاوسع في الدراسة وهو المجال الذي تتداخل فيه النظريات النفسية والنظريات الشخصية الاختبارات والمقاييس النفسية، فهو الاوسع في التعريف الذي ينطلق من التطبيق، وهناك العديد من العلماء الذين عرفوا الشخصية على وفق رؤاهم و تصوراتهم النظرية وسنعرض لبعض تعريفات علماء النفس.

اذ عرف البورت Alport الشخصية بانها التنظيم الدينامي في الفرد لتلك الاجهزة الجسمية النفسية التي تحدد مطابقة الفرد في التوافق مع بيئته .

اما شيلدون Sheldon فقد ذهب الى القول بوجود ثلاثة انماط اساسية من التكوين الجسمي -النمط الداخلي، التركيب (الحشوي)- والنمط المتوسط التركيب (العظمي) والنمط الخارجي التركيب (الجلدي)

ويعرف ايزنك Eysenck الشخصية ،انها التنظيم الثابت المستمر نسبيا لخلق الشخص و مزاجه وعقله و جسده،وهذا التنظيم هو الذي يحدد تكيفه الفريد مع محيطه

بيرت Bert فقد عرف الشخصية ،بانها ذلك النظام الكامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبيا ،التي تعد مميذا خاصا للفرد والتي يتحدد بمقتضاها اسلوبه الخاص في التكيف مع البيئة المادية والاجتماعية

ويعرف Woodworth and Marquis الشخصية هي الاسلوب العام لسلوك الفرد كما يظهر في

عاداته التفكيرية وتغيراته واتجاهاته وميوله وطريقة سلوكه و فلسفته الشخصية في الحياة

اما Roback فيعرف الشخصية : هي مجموع استعداداتنا المعرفيه والانفعاليه والنزوعيه.

اما فرج عبد القادر طه فيورد تعريف الشخصية كما هو متفق عليه في الاصطلاحات العلميه للعلوم الانسانيه ،يقصد بمصطلح الشخصية التنظيم الدينامي لسمات وخصائص ودوافع الفرد النفسية والفسولوجيه والجسمية ،ذلك التنظيم الذي يكفل للفرد توافقه وحياته للمجتمع ولكل شخص تنظيمة هذا الذي يميزه عن غيره بمعنى اخر فان لكل فرد في المجتمع شخصيته الفريده، ومن المعلوم أن ظ

اهرة التهميش تنشأ إثر التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتتمو في أطراف المدن. وهي ظاهرة قديمة وجديدة لا يمكن تجاهل وجودها في تكوين المجتمعات ، فالأفراد الهامشيون يعيشون على هامش أية فئة أو طبقة اجتماعية وقد استخدم مفهوم الإنسان الهامشي ليشير إلى الفرد الذي ينتمي إلى ثقافتين أو مجتمعين دون أن يندمج في أحدهما اندماجاً كلياً، وربما شجع ذلك بعض الدارسين على القول بان هنالك ارتباطا بين الهامشية والشعور بالغربة او العزلة الاجتماعية.(قيرة، ١٩٩٣، ص١٥).

ويشعر الإنسان الهامشي بعدم الانتماء الى المجتمع الذي يعيش فيه والذي يتمثل في حالة من حالات الحياد العاطفي او المعرفي او السلوكي بالنسبة للآخرين او بالنسبة للمجتمع ، وبذلك نجده لا يشعر بانتمائه للجماعة فقد نجده لا يهتم إلا بنفسه ، او قد لا يكون بالضرورة منحصرا في مدى اهتمامه بنفسه ، لأننا قد نجد عند الإنسان الهامشي حالة من الركود مبعثها عدم وجود رغبة او دافع او تطمع وقد يفقد القدرة على التفاعل مع الاخرين ، إذ يميل هؤلاء الافراد الى التقوقع في ذواتهم بحيث يتشبثون بالعزلة عن المجتمع ويرفضون التفاعل مع الاخرين ، وهم بذلك لم يحققوا أي ضرب من ضروب التوافق بين الواقع ومعايشتهم له ، وينشأ الصراع النفسي لديهم بسبب ما يشعرون به من مثل عليا يحاولون ان يتساموا ويعبروا من خلالها

عن قيم ذاتية ، وبين غرائز وميول شهوانية (صباحي ، ٢٠٠٢ ، ص١٧-٢٣) (لامبرت ولامبرت ، ١٩٩٣ ، ص ٢٠٩).

ويرى برودون ولارسين ٢٠٠١ ان الشخصية الهامشية تنمو وتتطور في ظل ظروف اجتماعية معينة تحيط بالفرد تتمثل بالمعيشة السيئة ونقص المصادر والمهارات وضآلة الفرص وقلة المساهمة او عدمها في صنع القرارات المهمة والشعور بالدونية في المجتمع وتدني تقدير الفرد لذاته

(Gurung & kollmai,2005,p.12).

وعليه فان الباحثون يطرحون الاسئلة التالية :هل ان طلبة كلية الاداب يمتازون بالشخصية الهامشية ؟ وما هو النمط السائد لديهم (A,B) ؟ وهل هناك علاقة بين الشخصية الهامشية ونمط الشخصية (A,B) ؟ والذي يحاولون الاجابة عليه خلال فصول البحث الحالي.

أهمية البحث .

تحتل دراسة الشخصية مكانة هامة جدا" فى علم النفس و ذلك لأن فهم الشخصية بشكل صحيح يساعد بشكل كبير على فهم طبيعة الإنسان بصفة عامة و كذلك فهم العديد من الأنماط السلوكية للبشر و تفسيرها بشكل صحيح كما أنك إذا فهمت شخصية الآخر فإن ذلك يُسهل لك التعامل معه بل و توقع سلوكه أيضا.

قدم بارك Park 1928تصورا لمفهوم الهامشية مؤداه ان الفرد الهامشي هو ذلك الشخص الذي يتحرك خلال أكثر من عالم اجتماعي دون ان يكون مستوعبا تماما في واحد منها ، أي ان الإنسان الهامشي يشكل هجينا ثقافيا لأنه يعيش على هوامش ثقافتين ومجتمعين لكنه ليس عضوا كاملا في إحداهما ويؤكد هذا كل من وينيك Winick ومرتون Merton ، فالأول يرى ان الثقافة الهامشية هي ثقافة فرعية

مخالفة للثقافة المحيطة ، بينما ينظر الثاني الى الجماعات الهامشية على أنها جماعات قبلت قيم الثقافة المهيمنة لكنها تفتقر الى وسائل تحقيقها او تمنع من القيام بذلك (قيرة ، ١٩٩١ ، ص ٢٧-٣٩).

في حين يرى ستونكوويست (١٩٣٧) ان الشخص الهامشي يشعر بالعزلة والانغلاق لذا فانه يعاني من كراهية الذات وتقدير ذات منخفض والشعور بالدونية في المجتمع . (Sue & Sue,1971,p.40)

وطبقا لكولدبيرغ Goldberg 1941 فان الهامشية تنتج عندما يكون هناك اتصال بالثقافات الأخرى عن طريق الهجرة او التعليم او الزواج من ثقافة أخرى او عندما يولد الفرد ويجد نفسه ضمن اثنين أو أكثر من التقاليد او اللغات او الولاءات السياسية او الرموز الأخلاقية او الأديان (Goldberg , 1941, p.52)

ويرى تافت Taft 1957 ان الشخص يكون هامشيا إذا لم يستطع ان يؤكد هويته الذاتية ضمن الجماعة التي ينتمي إليها وهذا يختلف من سياق اجتماعي الى آخر (Taft, 1957, p. 151).

في حين يرى Krech et al (1962) ان الأشخاص الهامشين يحتلون موضعا بين جماعتين لكل منهما معاييرها وأساليبها الخاصة في الحياة وهو موضع يحوطه الكثير من الغموض وعدم التحدد . وفي هذا الموضوع تتنازع الشخص دوافع مختلفة بعضها يدفعه الى الرغبة في الارتباط بإحدى الجماعتين والبعض الآخر الى الانتماء الى الجماعة الأخرى ، وفي الوقت نفسه لا تقبله أي من الجماعتين قبولا تاما . والنتيجة في معظم الأحيان ان يقع الشخص فريسة لصراع نفسي شديد كون مقتضيات الانتماء الى إحدى الجماعتين تتعارض مع مقتضيات الانتماء الى الجماعة الأخرى (Krech et al , 1962 , p. 498) .

ويفترض ديكي كلارك (Dickie-Clark (١٩٦٦) ان الهامشية من الممكن يشعر بها الكثير من الافراد من جماعات اجتماعية مختلفة كأن تكون جماعات طائفية او اثنية او تجمعات مهنية (Dickie-Clark , 1966 , p.290) .

وترى بيكير (Becker (1971 ان هؤلاء الافراد (الهامشيين) ربما أصبحوا هامشيين بسبب رفضهم من الثقافة الأم والثقافة البديلة او الجديدة (Becker , 1971 , p.81) .

كما يعتقد ويلي (Willie (1975 ان الافراد الهامشيين يعانون من أزمة الهوية، حيث يبدو تأثير هذه الأزمة في بحثهم عن الأمن والقبول، والصراع لإثبات وجودهم وإيجاد المعنى لحياتهم وأهميتهم ضمن النظام الاجتماعي (Willie, 1975 , p.10) . وينظر الأشخاص الهامشيون الى أنفسهم وينظر إليهم الآخرون على أنهم مختلفون عن بقية أفراد المجتمع (Hall , 1999 , p.88) لذلك فهم يعانون من التمييز وعدم القبول من افراد المجتمع الآخرين (Voget , 1951, p. 221) .

ووجد كلينبيرج وهول Klineberge & Hull 1979 ان الشعور بالاغتراب كان أكثر حدة عند الافراد الهامشيين بالمقارنة مع غيرهم من أفراد المجتمع (Klineberge & Hull , 1979 , p.45) .

وترى شلوسبيرج (Schlosberg (1989 ١٩٨٩ ان الهامشية هي الشعور باللانتماء او هي إحساس الفرد بأنه دخيل على المجتمع ، وتفترض شلوسبيرج ان الافراد الذين يشعرون بالتهميش أكثر في المجتمع يزداد احتمال خروجهم عن قيم ذلك المجتمع ومعاييره (Kodama,2002,p.234) ، وبذلك فان الشخص الهامشي لا يسهم في المؤسسات الاجتماعية ولا يشارك في النشاطات الاجتماعية او أي نوع آخر من صنع القرار . فهو يتفرج على الأحداث ولا يسهم فيها بحكم الضغوط الحياتية والاجتماعية ووضعه الذي لا يتيح له إلا التفكير الضيق (قيرة ، ١٩٩١ ، ص ٣١) .

فالشخص الهامشي يخضع إلى منظومة من المعايير غير مقبولة اجتماعياً ، لذا يكون سلوكه مخالفاً لما متعارف عليه في المجتمع ذلك أن المعايير التي يخضع لها توجه سلوكه نحو وجهة مخالفة لسلوك الآخرين (توك ، ١٩٨٠ ، ص ١٥) . وتشير الدراسات الى ان هناك علاقة ارتباطيه بين الشعور بالهامشية والوحدة النفسية ، حيث وجد غانم ٢٠٠٢ ان الوحدة النفسية لها الكثير من الأسباب أهمها الشعور بالهامشية (غانم ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٩) .

في حين وجد جوي Choi 2002 ان الافراد الهامشيين اظهروا درجة واطئة من تقدير الذات والقدرة على التحمل ، ومستويات عالية من الكآبة بالمقارنة مع بقية افراد المجتمع (Choi , 2002 in Choi 2008 , p.243) .

ويرى دو بويز (Du Bois 1956) ان الأشخاص الهامشيين يمتلكون تقدير ذات منخفض ويعانون من الكآبة والانسحاب الاجتماعي ويظهرون تطرفا في استجاباتهم في بعض المواقف الاجتماعية (Du Bois , 1956 , p.72) .

إذ يرى سمث (Smith 2004) ان التباين بين الافراد في نوع الاستجابة الصادرة عنهم قد ينتج عن التباين في التركيب النفسي للأفراد ، وذلك لان نمط الاستجابة يعكس الطرق المختلفة التي ينظر بها الافراد الى أنفسهم والى الاجتماعي.

ومن خلال ما سبق ذكره تتضح أهمية البحث الحالي بما يأتي:-

١-يسهم البحث الحالي في تكوين رؤية محددة وواضحة لمفهوم الشخصية الهامشية، من خلال إضافة علمية تناولت هذا المفهوم بشكل مباشر .

٢ - يعد مفهوم الشخصية الهامشية من المفاهيم الثقافية والاجتماعية المهمة على الصعيد السياسي والاجتماعي نظرا لما يترتب عليه من آثار سلبية على المستوى الاجتماعي والنفسي.

٤ - يأتي البحث الحالي في هذه الفترة الصعبة من حياة المجتمع العراقي، والتي كثر فيها التطرف والعنف والإرهاب الذي اكتوى الشعب العراقي بويلاته وراح الآلاف من العراقيين الأبرياء ضحايا للأفكار المتطرفة الهدامة والتي ولدت بدورها شعور بالتهميش لدى شرائح المجتمع.

٥ - إن الشباب الجامعي يكتسبون أهمية أكبر وأدق ضمن مرحلة الشباب لعموم المجتمع، حيث يمثلون الفئة المتعلمة والمتقفة، التي سيكون لها تأثيراً كبيراً ومباشراً في فئات المجتمع الأخرى بحكم المهن والوظائف والمراكز التي سيشغلونها ضمن مؤسسات الدولة المختلفة .

أهداف البحث

- 1 - التعرف على الشخصية الهامشية لدى طلبة الجامعة.
- 2 - التعرف على الفروق في الشخصية الهامشية وفق متغير الجنس (ذكور - إناث).
- 3 - التعرف على الفروق في الشخصية الهامشية وفق متغير التخصص (علمي - انساني) .
- 4- التعرف على نمط الشخصية (A-B) لدى الجامعة.
- 5- التعرف على الفروق في نمط (B,A) لدى طلبة جامعة القادسية تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور - اناث) (علمي انساني).
- 6- التعرف على الفروق في نمط (B,A) لدى طلبة جامعة القادسية تبعا لمتغيرات التخصص (علمي انساني).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي عن طلبة جامعة القادسية للدراسات الصباحية ،من كلا التخصصين ،(العلمي والانساني) ومن كلا الجنسين (ذكور،أناث)العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

تحديد المصطلحات

أولاً: - الشخصية الهامشية Marginal personality

للتعرف على المصطلح بأفضل صورة ، قام الباحثون بتعريف كل من الشخصية والهامشية ، ومن ثم عرفوا الشخصية الهامشية :

أ-الشخصية personality

تعريف ألبورت Allport

- " بأنها التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك النظم السيكوفيزيكية التي تحدد أسلوبه الفريد في التوافق مع بيئته " (هول ولندزي ، ١٩٧٨ ، ص ٣٥٤)

- تعريف كاتل

" بأنها ما يمكننا من التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين " .

(خماش ، ٢٠٠٧ ، ص ٧)

- تعريف بيرت

" بأنها نظام متكامل من الدوافع والاستعدادات النفسية والفطرية والمكتسبة الثابتة ثبوتاً نسبياً ، والتي تميز شخص معين عن غيره والتي تحدد طرق تكيفه مع البيئة المادية والاجتماعية التي يعيش فيها " . (

العيسوى ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٠٠)

تعريف آيزنك

" بأنها تنظيم دائم وثابت نسبياً شامل لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه الجسمي والعقلي ويحدد طرق وأساليب توافقه مع البيئة بشكل مميز من الناحية التنظيمية للفرد " (شعت ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٥)

ب - الهامشية Marginality

- تعريف (Wardwell 1952)

" مفهوم الهامشية على انه عدم القدرة على لعب الدور الاجتماعي في الجماعة بالشكل الأمثل مما يعني ان هناك بعض الغموض في نمط السلوك المقبول والمتوقع من الفرد الذي يأخذ دوره في المجتمع "

(Gist & Wright , 1973 , p.21-22)

- تعريف (Gist & Wright 1973)

" الحالة التي يكون فيها الافراد مشاركين بشكل كامل في حياة مجتمعهم ومتأثرين عكسيا بالترتيبات البنائية التي تحدد أدوارهم الأساسية " (Gist & Wright , 1973 , p.21-22)

- تعريف (Hall & Meleis 1994)

" هي الحالة التي يكون فيها الافراد بهوياتهم الشخصية وخبراتهم ومكانتهم على هامش المجتمع السائد او

محيطه او مركز المجتمع الرئيسي "

(Hall & Meleis , 1994 , p.245)

- تعريف (Choi 2001)

" هي المواقف او الحالات البيئية السلبية عندما يكون الافراد موجودين بين ثقافتين مختلفتين ، على الرغم

من ذلك فأنهم لا يدركون أنفسهم كأفراد منتمين مركزيا الى أي ثقافة " (Choi , 2008 , p. 246)

ج - الشخصية الهامشية Marginal personality

- تعريف (Park 1928)

" الشخص الهامشي هو الفرد الذي يجد نفسه على هامش ثقافتين مختلفتين ولا يقبل بشكل تام او دائم في أي

منهما " (Park , 1928, . 893)

- تعريف (Stonequist 1937)

" هو الشخص الذي قضت ظروفه بان يعيش في مجتمعين وفي حضارتين ليستا مختلفتين فحسب ، بل

ومتعارضتين ، لذا يعاني من ضعف الاتزان النفسي لمحاولته الموازنة بين العالمين "

(Davis, p.3-.4, Internet)

- تعريف (Krech et al 1962)

"هو الشخص الذي يحتل موضعاً بين جماعتين مختلفتين وهو موضع يحوطه كثير من الغموض وضعف

التحدد ، فيقع في اغلب الأحيان فريسة للصراع النفسي الشديد والشعور باللائتماء "

(Krech et . al,1962,p.489)

- تعريف منظمة الاونسكو (١٩٩٧)

" الشخصية الهامشية هي التي تقصى بشكل مطلق عن أية مشاركة ذات قيمة او دور في الحياة الجماعية ، فتجد نفسها محرومة من تحقيق إمكانياتها الإنسانية " (الاونسكو

، ١٩٩٧ في بحري ٢٠٠٢ ، ص٣).

تعريف الحمراي ٢٠١٠

هي الشخصية التي تحتل موضعا بين جماعتين مختلفتين ، وهو موضوع يحوطه الكثير من الغموض وضعف في التحديد فيقع في اغلب الأحيان فريسة الصراع النفسي والشعور بلانتماء.

(الحمراي ، ٢٠١٠ ، ص١٣)

وفي ضوء التعريفات السابقة فان الباحثون تبنا تعريف الحمراي (٢٠١٠) كتعريف نظري للشخصية الهامشية.

إما التعريف الإجرائي لمتغير الشخصية الهامشية فهو الدرجة التي يحصل عليها المجيبون على مقياس الشخصية الهامشية المعد لذلك .

ثانيا: نمط الشخصية (A,B)Type(A, B) personality

تعريف روزنمان ١٩٩٠

أ-سلوك النمط (A) Type A behavior :انفعال سلوكي مركب يتضمن استعدادات سلوكية كالمعدل المتسارع للأنشطة واستجابات انفعالية كالاستثارة العدائية واحتمالات الغضب المتزايدة واجادة العمل وكثرة نجاح الأداء المهني، والتفوق في الاعمال وانجازها في اقل وقت (luthans,F,٢٠٠٤ :٣٨٣)

الحميد والكفافي ١٩٩٦: النمط (A): انه نمط في أسلوب الحياة يرتبط مع الاحتمال المرتفع للإصابة بمرض القلب التاجي ويتميز بالميل إلى الضغط على الأسنان وتشد يد قبضة اليد والحركات الجسمية السريعة وقلة الصبر والنشاط المتعدد الالوجه مثل الحلاقة أوالاكل أثناء قراءة الجريدة .(الحميد،والكفافي، ١٩٩٦ :٤٠-٤٧)

تعريف دردير (٢٠٠٧)

:نمط شخصية يتصف صاحبها ببعض السمات مثل :الاهتمام الزائد بالمواعيد والتنافس والاندفاع والسرعة وتركيز كل اهتمامه داخل العمل .(دردير، ٢٠٠٧ :٩)

تعريف الوائلي (٢٠١٢)

التعريف النظري لنمط الشخصية (A): يتميز صاحبه بان استجاباته انفعالية عدوانية واندفاعية ويميل الى الضغط على الاسنان وتشد يد قبضة اليد والحركات الجسمية السريعة لديه إحساس بنفاذ الصبر ومرور الوقت سريعاً،والاهتمام الزائد بالمواعيد ذي نزعة تنافسية متعددة الأوجه والتفوق في الاعمال وانجازها في اقل وقت .

ب-سلوك النمط (B) Type(B) behavior :تعريف كتمان ١٩٩٩ Gietman نمط مختلف ويتناقض مع النمط (A) إذ أن الشخص في هذا النمط اقل عجلة وتنافساً وقل تعرضاً للإصابة بأمراض القلب .(p,2 Gietman,١٩٩٩).

مامونوف ٢٠٠١، Mamonoye: إن نمط (B) هو غير تنافسي وقليل التحفيز وصبور ولا يثار بسرعة وخارج عن السيطرة وهم منسجمون مع بيئتهم ، كما ان افتقارهم الى الغضب ينشأ من الشعور بالسلام داخل شخصيتهم ،(Mamonove،٢٠٠١: p.١)

عبد الخالق (٢٠٠٢):هم الأفراد الذين يتسمون بانهم أكثر تحرراً من العدوان ولديهم قدرة على الاسترخاء والمشاركة في الانشطة الترويحية دون الحاجة الى أثبات التفوق ، وعدم الإحساس بضغط الوقت وغير منافسين .(عبد الخالق ،٢٠٠٢: ٢٦٢ - ٢٦٣)

دردير ،٢٠٠٧: هو نمط شخصية يتصف صاحبها ببعض السمات مثل عدم الاهتمام بالمواعيد وعدم التنافس والترويوالهدوء والصبر ولا يركز كل اهتماماته داخل العمل فقط ، ولكن يمارس أنشطة حياته بصورة عادية .(دردير ،٢٠٠٧: ٩)

التعريف النظري :نمط الشخصية (B) يتميز صاحبه بأنه مسالم والديه القدرة على الصبر والاسترخاء والمشاركة في الانشطة المختلفة دون الحاجة الى التنافس ويمارس حياته بصورة طبيعية ولا يهتم بالمواعيد.

التعريف الاجرائي : لنمط الشخصية(A,B) هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الشخص (الطالب الطالبة)
(على مقياس نمط الشخصية (A، B) المعرب والمكيف على البيئة العراقية - طلبة جامعة .

الفصل الثاني

الاطار النظري للبحث

نظريات الشخصية الهامشية ❖

نظريات نمط الشخصية A& B ❖

الإطار النظري

أولاً: ماهية الشخصية :

انشغل الإنسان من قديم الأزل بمحاولات فهم ذاته ومعرفة صفات وسمات شخصيته وكما اهتم الناس

أيضاً بمعرفة طبيعة السمات وصفات الشخصيات التي يتعاملون معها ، ومعرفة كيف تتصرف تلك

الشخصيات في المواقف المختلفة ولقد توصلت الدراسات إلى العديد من الأساليب والطرق العلمية لمعرفة هذه السمات وطباع الشخصية ومدى تكوينها والتي تشكل سلوك الفرد الناتج من تفاعلات والمكونات النفسية والاجتماعية والانفعالية (طه ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٢)

(١) رافد طه . (2005)، منتدى أساليب العلاج النفسي الحديث وتطبيقاته ، القاهرة .

أولاً: الشخصية الهامشية Marginal Personality

أ - الشخصية Personality

الأصل اللغوي لمصطلح الشخصية :-

في اللغة العربية :-

الشخصية في اللغة العربية هو الذات المخصوصة ، وتشاخص القوم اختلفوا وتفاوتوا ، أما كلمة الشخصية فإنها تعني حسن الحديث عن صفات الشخص التي تميزه عن غيره واستعمالها بدل التفاوت والتمايز. (عبد الله ، ٢٠٠١ ، ص٧٦) .

واشتقت كلمة الشخصية في اللغة العربية من شخص ، جماعة شخص الإنسان وغيره وكذلك سواء الإنسان تراه من بعيد ، وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه وانتقل المصطلح من المستوي المادي إلي المستوي المعنوي ، وهو كل جسم له ارتفاع وظهور ، والمراد به إثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص ، وقد ورد أن للشخصية صفات تميز الشخص عن الآخرين (حجازي ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٣)

أما في اللغات الأوروبية :-

فقد قام البورت ببحث مستفيض في أصل المصطلح فذكر أن كلمة (personality) الانكليزية ، وكلمة (personnalite) بالفرنسية ، ولفظ (personlichkeit) بالألمانية تشبه كل منها إلى حد كبير كلمة (personalit) في اللغة اللاتينية التي كانت متداولة في العصور الوسطى ، فيما كانت الكلمة اللاتينية (persona) هي وحدها المستخدمة في اللغة اللاتينية القديمة ، وقد استخدمت (البيرسونا) في الأصل لتشير إلى القناع المسرحي الذي استخدم لأول مرة في المسرحيات الإغريقية وتقبله الممثلون الرومان قبل ميلاد المسيح بحوالي مائة عام ، ويذكر (جيلفورد) إن الممثل اليوناني كان يضع عادة على وجهه قناع يدعى (بيرسونا) لأنه كان يتحدث من خلاله ، وذلك ليخلع على نفسه ثوب الدور الذي يمثله أو ليظهر أمام الأعين بمظهر معين ومعنى خاص ، فالشخصية ينظر إليها من حيث ما يعطيه قناع الممثل من انطباعات أو من ناحية كونها غطاء يختفي وراءه الشخص الحقيقي (عبد الخالق ، ١٩٨٧ ، ص ٣٦) .

ويعد مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيداً لأنها تشمل الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية كافة، المتفاعلة مع بعضها داخل كيان الفرد ولهذا تعددت الآراء وتباينت المفاهيم في معالجتها لمفهوم الشخصية من حيث طبيعتها وخصائصها ومكوناتها وعملياتها ونظرياتها (الداهري والعبيدي ، ١٩٩٩ ، ص ١٥) .

بينما يعرفها بيرت Burt بأنها ذلك النظام الكامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية، الثابتة نسبياً، التي تعد مميّزاً خاصاً للفرد، والتي يتحدد بمقتضاها أسلوبه الخاص في التكيف مع البيئة المادية والاجتماعية (غيث ، ٢٠٠٦ ، ص ٨١) ، في حين يعرفها البورت Allport بأنها التنظيم الديناميكي في الفرد نفسه لتلك المنظومات السيكولوجية والفسولوجية التي تحدد أشكال التكيف الخاصة مع البيئة، وفي وقت لاحق عرفها أنها تلك الصيغة التي يتطور إليها الشخص ليضمن بقاءه وسيادته ضمن إطار وجوده (الحسين ، ٢٠٠٢ ، ص ١٣٠) .

وقد عرفها الهاشمي بأنها التنظيم النفسي الإنساني المحدد الفريد الذي يتضمن مجموعة ما يمتلكه ذلك الإنسان بذاته من استعدادات وقدرات جسمية وانفعالية وإدراكية واجتماعية بأسلوب سلوكي في المواقف المختلفة في مجال حياته العملية بحيث نستطيع التنبؤ بأنماط سلوكية ثابتة نسبيا في معالجة المواقف المتشابهة (الهاشمي ، ١٩٨٤ ، ص ٢٨٠) .

بينما حدد ولمان (Wolman 1973) أربعة مؤشرات فقط هي:

- ١- العلاقات بين طاقات الشخص وانجازاته.
 - ٢- الاتزان الانفعالي.
 - ٣- صلاح الوظائف العقلية.
 - ٤- التكيف الاجتماعي. (Wolman , 1973 , p.10)
- وقدم (كفاي ، ١٩٩٥) محكات للسلوك السوي التي تمثل الاتجاه الإسلامي لتفسيره. وهي :-

- ١- الواقعية .
- ٢- الشعور بالأمن والطمأنينة.
- ٣- المرونة والإدراك الصحيح للواقع.
- ٤- فهم الذات وتقبلها وتطويرها.
- ٥- الاعتدال في العلاقات مع الآخرين.
- ٦- الاستجابات المنسقة مع المواقف (كفاي ، ١٩٩٥ ، ص ٦٠) .

ب - الهامشية Marginality :

يعد مفهوم الهامشية من المفاهيم الاجتماعية المهمة الذي تناولته الكثير من الدراسات الثقافية التي أُجريت عبر الثقافات Cross Cultural او التي أُجريت ضمن الثقافة الواحدة ولكن عبر مجتمعاتها الفرعية او طبقاتها او أعراقها ... ويعد روبرت بارك Park أول عالم اجتماع استخدم مفهوم الهامشية في كتابه " الهجرة الإنسانية والإنسان الهامشي " "Human Migration and the Marginal Man" والذي صدر عام ١٩٢٨ ، حيث وصف Park عمليات الهجرة وتعايش الجماعات الاثنية المختلفة في الولايات المتحدة ، ويبيّن ان الانسان الهامشي هو هجين ثقافي يواجه صراع هوية مستمر بين ثقافته الأصلية والثقافة الحالية (الجديدة) . إلا ان مفهوم بارك للإنسان الهامشي ظل غامضاً ومفتقراً للدعم التجريبي . ووسع Stonquist 1937 مفهوم الهامشية في كتابه " الانسان الهامشي : دراسة في الشخصية والصراع الثقافي " "The Marginal Man: A Study in Personality and Culture Conflict" ، حيث تبيّن من عنوان الكتاب ان ستونكويست ركز على التحليل الاجتماعي للتنشئة الاجتماعية الثقافية ، ويرى ان الفرد خلال الهجرة او التعليم او الزواج او بعض التأثيرات الأخرى يغادر جماعته الاجتماعية او الثقافية بدون ان يتكيف بشكل مناسب للجماعة الأخرى ، حيث يجد نفسه على هامش كلتا الجماعتين وليس عضواً في أي منهما (الانسان الهامشي) ، وتبرز الهامشية عند الافراد الذين ينتمون بشكل غير مقصود الى اثنتين او اكثر من التقاليد التاريخية ، اللغات ، الولاءات السياسية ، الرموز الأخلاقية ، الأديان (Stonquist , 1937 , p.2-3) .

ومن الواضح ان ستونكويست Stonquist قد أشار بشكل رئيس الى المواقف التي تجعل الفرد يغادر توجهه الثقافي الى توجه ثقافي آخر بشكل غير مقصود ، وإذا كان الفرد غير قادر على ان يتكيف مع الثقافة الجديدة ، فانه يجد نفسه على هامش كلتا الثقافتين (Padilla , 2006 , p.469) .

ج - الشخصية الهامشية Marginal Personality :

يشير مفهوم الشخصية الهامشية الى نمط من أنماط الشخصية التي تتميز ببعض الصفات والخصائص التي تجعل الفرد شخصاً ثانوياً وسط الجماعة الاجتماعية التي يحيا بها ، واهم هذه الصفات والخصائص هي ما يأتي :

على المستوى العقلي : إدراك الفرد لمكانته الثانوية التي يحتلها وسط جماعته سواء كان من خلال تعامل الآخرين معه او من خلال الأدوار التي يسمح له بأدائها او اتخاذ القرارات المصيرية المتعلقة بها .

على المستوى السلوكي : ويتضمن التصرف بالطريقة التي ترضي الآخرين والتي تتماشى مع الصورة النمطية او العقلية التي يمتلكها عنه الآخرين في محاولة منه لمجاراتهم من اجل تقبله اجتماعياً .

على المستوى الانفعالي والوجداني : وتتضمن امتلاك مجموعة من المشاعر المؤلمة المقترنة بكل ما هو غريب عن واقعه ، في محاولة لتحقيق حالة من التوافق النفسي والاجتماعي وخفض التوتر والقلق الناجم عن الصراع النفسي من اجل التمتع بالحد الأدنى من الصحة النفسية والعقلية .

وطبقاً لوجهة نظر كل من بارك وستونكويست ، فان الشخص الهامشي يشعر بالعزلة والانغلاق ويعاني من كراهية الذات والدونية (Padilla,2004, p.19) ، وتشير الأدبيات الى ان الشخصية الهامشية تتميز بكونها تعيش في نمط تكراري من التشويش ، وضعف الاستقرار النفسي ، وعلاقتها محدودة جداً وغالباً ما تكون مقتصرة على أشخاص معينين وأهم ما يميز هذا الشخص انه يثق بنفسه كثيراً ، بالمقابل فانه يلاقي صعوبة بالثقة في الآخرين ، كذلك يصعب عليه المحافظة على العلاقة الحميمة مع شخص كان قد أحبه، فضلاً عن ذلك فان لديه ضعف في الاستقرار العاطفي مصحوباً بنوبات متكررة من القلق والاكتئاب ، وقد يكون لديه سلوك متقلب يتضمن إفراطاً بالأنفاق إسراف مادي او انحرافاً جنسياً او سقوطاً في فخ الإدمان او التلميح

بأذى النفس مثل الإشارة الى الانتحار، كذلك ان الشخص الهامشي يبدو غاضباً من بعض المواقف غضباً غير مبرر، لا يتناسب وطبيعة الموقف ، وتبدو عليه مشاعر حرمان وفقدان السيطرة ، او خوف من فقدان السيطرة على المشاعر والأحاسيس الغاضبة ، ويسبب هذا النوع من اضطراب الشخصية ضيق في علاقته مع الآخرين (الخالدي ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٤) . ويعاني الأشخاص الهامشيون حالةً من الركود مبعثها عدم وجود رغبة او دافع او تطلع او انه يشعر بالغربة ، فهو قد فقد القدرة على التفاعل او قد أصابه شعور غريب جعله لا نفع منه ولا ضرر بحيث يحوله شعوره هذا الى شيء يتحرك وقد ترك خيوط التحكم في مقدراته في أيد غريبة عنه ، كذلك يعاني هؤلاء الأشخاص من عدم الانتماء وفقدان الرغبة في تحقيق التطلعات والانجازات والانفصال عن الماضي والحاضر وعدم الاهتمام بالمستقبل ، كذلك يميل هؤلاء الأشخاص الى التوقع في ذواتهم والعزلة عن المجتمع ويرفضون التفاعل مع الآخرين ، وهم بذلك لم يحققوا التوافق بين الواقع ومعايشتهم له (صبحي ، ٢٠٠٢ ، ص ١٧-٢٢)

هذا ويعد مفهوم الشخصية الهامشية قديم قدم تكون الجماعات الإنسانية ونشأتها ، وبذلك تعددت المنظورات النفسية والاجتماعية التي فسرتة وكما يأتي :

أ - المنظور الايثولوجي :

تؤكد النظريات الايثولوجية على تتبع الأصل النشوئي للظاهرة الإنسانية من خلال تتبع أثرها في الأنواع غير الإنسانية ، وعليه فان ظاهرة التهميش في الجماعة الاجتماعية يرجع في أصله الى الكثير من أنواع الثدييات بالاستناد الى دوافع السيطرة والهيمنة والقيادة ، فعلى سبيل المثال ان القردة المرتقية البالغة تعتلي هرم السيادة ويحصل القرد على مكانته في المجموعة من خلال القتال والمكر والمراوغة ويتلقى تعزيزا اكبر

إذا ما كانت أمه ذات مكانه عاليه في جماعتها ، إما بقية القردة الأخرى فإنها تلعب أدوارا ثانوية في الجماعة ، وفي الغالب تكون هذه الأدوار هامشية .

إما لدى الانسان ، فان أنماط الهيمنة والسيطرة تكون ذات تعقيد اكبر نوعا ما ، حيث ان هناك سلام متعددة وأهرامات متعددة فعلى سبيل المثال قد تمتلك المرأة مكانه عالية في بيتها بوصفها أم ناجحة ومكانه متوسطة في عملها بوصفها مديرة قسم مثلا ومكانه واطئة في نشاطاتها الخارجية بوصفها مرشحة في الانتخابات المحلية مثلا ، وتتضمن عملية التنشئة الاجتماعية تعليم الطفل كل ما يتعلق في المكانة المنسوبة إليه عندما يبلغ بوصفه عضوا في العائلة او طبقة اجتماعية معينة او مجموعة دينية او عرقية او قومية ، وبذلك يتعزز لدى الفرد الشعور بالانتماء للجماعة والولاء لها والتعامل مع كل من هو خارج الجماعة على انه اقل مكانه ، وعندما تتعرض الجماعة للتهديد فان استجابة أعضائها تتصف بالتكافل والتضامن ، كذلك تلعب العوامل المعرفية دورا كبيرا وأهمية خاصة ، إذ يتعلم الطفل من خلال الأساطير المكانة الخاصة لجماعته الدينية او العرقية او القومية وبذلك يبدأ الشخص بالنظر الى جماعته على أنها خاصة ومميزة وترمز الى نفسها بكلمات تعني البشر او الوجود الإنساني ، حيث تدل هذه الكلمات على ان الآخرين اقل إنسانية منهم ، فعلى سبيل المثال تقوم اغلب البلدان بتشكيل اشتراط كلاسيكي بين الاستجابة الانفعالية لرايتها او نشيدها الوطني وترسيخ الوطنية لدى أبنائها بعمق مما ينمي التمييز بين الضميرين "نحن" و"هم" وبذلك فان الشخص الهامشي هو كل ما يقع ضمن مجموعة "هم" (Buss , 1978 , p.369-370).

أولاً - نظرية فرويد

تعد هذه النظرية من النظريات الرائدة في مجال الشخصية لبنائها المحكم وتنظيمها في مراحل متتابعة تشمل فترة طويلة نسبياً من عمر الإنسان واهتمامها بالتفاصيل الدقيقة التي تحاول تفسير دوافع السلوك الإنساني وأسباب انحرافه، وقد اتجهت هذه النظرية إلى تأكيد اثر العوامل الفطرية والدوافع الطبيعية كالرغبات والحاجات وارتباطها بشحنات نفسية وان السلوك الحالي لأي فرد مهما كان عمره يرتبط بمجموع خبراته السابقة التي مر بها خلال المراحل الأولى من عمره (الداهري ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٧) .

ويرى فرويد أن الشخصية في الأعماق بناء ثلاثي التكوين، وأن كل جانب في هذا التكوين يتمتع بصفات وميزات خاصة ، وأن الجوانب الثلاثة تؤلف في النهاية وحدة متفاعلة ومتماسكة هي الشخصية ، هذه الجهات أو الجوانب الثلاثة هي "ألهو" و"الأنا" و"الأنا الأعلى" (القريطي ، ١٩٩٨ ، ص ٢٥٦) .

١ - ألهو Id :

وهو ذلك القسم الأول المبكر الذي يضم كل ما يحمله الطفل معه منذ الولادة من الأجيال السابقة ، إنه يحمل ما يسميه فرويد الغرائز ، فهو مخزون غرائز اللذة ومخزون الطاقة النفسية . وهذه الغرائز (الدوافع أو الحاجات البيولوجية ، وهي دافع الجوع والعطش والجنس والراحة ويضيف عليها فرويد دافع العدوان) ، إن هذه الغرائز تصبح في حالة توتر أهوج وغليان عند استثارتها عن طريق الاستثارة الخارجية أو الداخلية ، مما يؤدي إلى تحرك الهو اندفاعاً فجاً أعمى لإرواء هذه الغرائز وإزالة التوتر بصورة عاجلة فورية بأي ثمن وبطريقة ابتدائية، وذلك وفق مبدئها الدائم وهو تحقيق اللذة والابتعاد عن الألم بدون الالتفات إلى شروط الواقع أو المعايير المنطقية والأخلاقية ، فألهو يمثل الطبيعة البدائية والحيوانية في الإنسان وهو يعمل لاشعورياً بعيداً عن وعي الفرد وإدراكه، ولا صلة له بالواقع أو العالم الخارجي إطلاقاً ، وإذا فشل الهو في

تحقيق الإرواء الحقيقي فإنه يلجأ إلى الإرواء التخيلي المزيف، عن طريق استدعاء موضوعات لهذه الرغبات لتحقيقها في شكل صور ذهنية تخيلية (الشاذلي ، ٢٠٠١ ، ص ٢٧٧) .

٢ – الأنا Ego :

ينبثق الأنا من الهو ويمثل الأنا الجانب الشعوري الظاهري المألوف لنا والذي نحس به ، وهو يخضع لمبدأ الواقع ، لأنه يواجه العالم الخارجي وعلى تماس مباشر معه ، ويكتسب منه بعض الصفات والمميزات ، لذلك فهو يفكر تفكيراً واقعياً ً موضوعياً ومعقولاً، يسعى فيه إلى أن يكون متمشياً مع الأوضاع الاجتماعية المقبولة .

ويحاول الأنا تحقيق مطالب الهو عن طريق التوفيق بينها وبين الواقع ، واعياً بشروط الإشباع في الواقع الحقيقي للفرد ، من حيث الإمكانيات المتاحة، وما هو مقبول وغير مقبول وفق النمط الثقافي السائد في المجتمع ، إما إذا كان الواقع لا يسمح بتحقيق مطالب الهو فإن الأنا يسيطر على الغرائز ويضبطها ويعمل على تأجيل إروائها حتى يجد الموضوع المناسب للإشباع الذي يتوافق مع شروط العالم الخارجي . وهكذا يقرر الأنا "متى" و" أين" و" كيف" يمكن لدافع ما أن يحقق غرضه ، طبقاً لمبدأ الواقع، مخضعاً مبدأ اللذة لحكمه مؤقتاً.

ومن هنا نرى أن الأنا بعمله هذا يقوم بدور توافق الشخصية مع البيئة، لأنه يسعى جاهداً للوصول بالشخصية إلى الأهداف المرسومة التي يقبلها الواقع (الداھري ، ١٩٩٩ ، ص ٢٠) .

٣ – الأنا الأعلى Super Ego :

نجد أنفسنا أمام حاضن للقيم والمثل الاجتماعية والدينية التي تربي عليها الفرد منذ نعومة أظفاره ، في بيته ومدرسته ومجتمعه . فالأنا الأعلى يمثل الضمير المحاسب ، ويعمل وفق مبدأ الكمال والمثالية بدلاً من اللذة، ولهذا للأنا الأعلى مظهران ، هما الضمير والأنا المثالي ، يمثل الأول الحاكم بينما يمثل الثاني القيم. ويتمثل دور الأنا الأعلى أساساً في عمليات الكف لكل رغبات الهو من جهة ، كما يعارض دور الأنا بمنعه من الاستجابة لرغبات الهو غير الأخلاقية من جهة ثانية ، وهكذا نرى أن الأنا يقع تحت تأثير ثلاث قوى :

- أ - إلحاح الهو بقواه النزاعة للتعبير عن نفسه وفق مبدأ اللذة تعبيراً فورياً بأية صورة وبأي ثمن.
- ب - الأنا الأعلى وما يصدر عنه من أوامر ونواهٍ وتوجيهات . فهو يتحكم بالأنا تحكماً قاسياً ، سامحاً له بقبول بعض نزعات الهو المشروعة ، وعدم قبول أكثرها إطلاقاً .
- ج - العالم الخارجي أو عالم الواقع بمغرياته ومثيراته ، وتقاليده ، فالأنا قبل أن يسمح لنفسه بالتمتع بالتعبير عن رغبة معينة من رغبات الهو لابد له من أن يأخذ منظومة العالم الخارجي هذه بعين الاعتبار .
- ولأجل أن يكون الأنا الشعوري في حالة اتزان ، لا بد أن يحقق من نزعات الهو ما يسمح به العالم الواقعي بعد موافقة الأنا الأعلى عليه ، فإذا عجز عن تأدية مهمته التوفيقية هذه كان في حالة من الصراع الشديد يحدث أحياناً أن يقوده إلى الاضطرابات النفسية ، ولأجل الخروج من هذا الصراع المؤلم بصورة مؤقتة ، يسعى الأنا إلى إتباع طريق التحايل على الأنا الأعلى ، حيث يأخذ موافقتها عن طريق تبرير هذه الرغبات بحجج واهية ، أو تقنيها ، أو التحايل عليها بثتى الوسائل (مياسا ، ١٩٩٧ ، ص ٥٧) .

ب- الإطار النظري لنمطا الشخصية (A.B):

وفقا لنظرية الانماط التي ان كل فرد لديه سمات شخصية ثابتة نسبيا تؤثر في تعامله مع المواقف الضاغطة ،وتختلف باختلاف الافراد ، فقد صنف الباحثون الافراد من حيث مدى تاثرهم بالضغوط الى ثلاث انماط : شخصية ذات ضغط نفسي متوسط وتشمل اغلب الافراد ، شخصية ذات ضغط نفسي ويطلق عليها نمط (A) وشخصية ذات ضغط نفسي منخفض ويطلق عليها نمط (B) (شاكر،الديب:١١٩:١٩٩٩-١٢٠) مما حدى وبعض الباحثين للربط بين الضغوط النفسيه ونمط (A) حيث يتسم صاحب هذا النمط بانه متنافس وعدواني وسريع الكلام ويشعر بضغط الوقت،مما يعرضه لمستويات مرتفعه من الضغوط وعلى التقيض يكون صاحب النمط (B) فهو شخص متروحي ولا يشعر بضغط الوقت وغير متنافس وينتقي لنفسه اساليب سهله .(يوسف٢٠٠٤:٦٢) يعود الفضل في اكتشاف النمط (A) الى العالمين (Friedman&Rosnman,R,1974) ويدات ابحاثهما المتعلقه بالنمط (A)،(B) بملاحظتهما لوجود مجموعة من الخصائص السيكولوجية انه طلب من كل من ذوي النمط (A) والنمط (B) قراءة فقرة عن معركة حربية فاختلفا في انماط الحديث والكلام فذوو النمط (A) يتحدثون بسرعة وبصوت عال وبانفعال ما وجادا وخاصة عندما طلب منهم تقييم دور القائد في المعركة لوحدة قتالية وقد اظهرت نتائج كل من الباحثين (Mattheus1982 Jacobs1973, Scherwitz,Berton&Leventhan,1977) ان ذوي النمط (A) يتحدثون بسرعة وبصوت عال وبانفعال حاد ويمكن تمييزهم من ذوي نمط (B) ان ذوي النمط (A) اكثر عدوانية وسريعو الغضب ،ويسعون لتحقيق انجاز متميز ويتسمون بالدهاء والنشاط السرعة في الايقاع وحب الهيمنة ،وحب الاختلاط بالآخرين ،ويفتقرون الى السيطرة على الذات وانهم من ذوي الجهد العالي والعمل الدعوب مقارنة مع النمط(B). (الجارودي،٢٠٠١:١٨٩).

نمط السلوك Type(A)Behavior(A): النمط هو تنظيم متكامل ومتربط من الصفات ،وترابط تلك

الصفات في تنظيم متكامل ومحدد الملامح يمكن من استخدامها كاداة لتصنيف الافراد في فئات ومجموعات

وذلك وفقا للاساس الذي ينظمها ،ففي عملية التتميط ينبغي ان تتسحب صفات نمط معين على كل او معظم افراده ولو بدرجات متفاوتة ،كما يقال ان فردا ما يمكن ان يصبح نموذجا لنمط كامل اذا تمثلت فيه كل او معظم الصفات المميزة او المحددة لجماعة هذا النمط بشكل واضح (طه واخرون، ١٩٩٣) وقد تزايد الاهتمام في السنوات الاخيرة باثار خصال الشخصية على الصحة والمرض فقد كان الاعتقاد السائد ان هناك ممارسات معينة هي فقد السبب الرئيسي لحدوث ازيمات الجهاز العصبي كالتدخين والسمنة الا ان البحث قد اسفر عن وجود نمط معين من السلوك اتضح ان اصحابه اكثر عرضة لحدوث النوبات القلبية حيث هؤلاء الناس دائما يكونون في توتر عصبي ويضعون انفسهم تحت ضغوط نفسية مستمرة مع الحساسية الزائدة وتهويل المواقف وايضا الازدواجية في العمل او التفكير والتخطيط لكثير من النشاطات في فترة زمنية قصيرة. وقد اشار (Friedman & Rosnman, R, 1974) الى وجود خصال شخصية يتميز اصحابها بالرغبة في التنافس والطموح والعدائية والرغبة في النجاح وحب العمل والقلق والغضب والرغبة في التحدي والاحساس بضيق الوقت، وقد اطلق عليه نمط السلوك (A). (اباظه، ٢٠٠٠: ٤٨) وبعدها اصبح نمط السلوك (A) من اشهر الانماط السلوكية التي وضعت في القرن العشرين بعض النظريات المفسرة للنمط (A,B):

أ-نظرية التحليل النفسي:

تتظر نظرية التحليل النفسي لسلوك نمط (A) باعتبار ان لديهم قلقا مرتفعا وتعد هذه النظرية اعراض الوسواس القهري دفاعا يستهدف السيطرة على القلق ،وهو ينجح بفضل قدرته على منع دخول مواد مؤلمة (الانا) من اللاشعور الى الشعور ،ويفترض ان اصحاب النمط (A) يشبعون حياتهم بانشطة تشبه العمل بحيث لا يكون لدى المشاعر والافكار غير المترابطة بذلك العمل اي امل في الوصول الى الوعي (لوجان رايت، ١٩٩٠: ١٢٤). تتظر النظرية التحليلية النفسية والممثلة لدى روسكي وزملائه (١٩٧) الى ان الفرد من ذوي السلوك نمط (A) على انه شخص نشأ في اسرة يتسم فيها الاب بالسلبية والام بالعدوانية ،ومن ثم فهو

يلجأ الى الانجاز بوصفه نتيجة ايجابية لتحقيق الحاجات والاشباع الانفعالي وتأكيد الذات ،فهو يبحث عن الوقت المفقود من ثم فهو غالبا مهدد انفعاليا مما يجعله يشعر انه سوف يتعرض دائما لفقد الانجاز مكانته الاجتماعية التي وصل اليها بصورة قهرية،ومن ثم يتولد لديه احباطات امام اشباع حاجاته الانفعالية فيتسم سلوكه بالعدوانية من اجل البقاء ،ومن ثم علاج هذا النمط من وجهة نظرية التحليل النفسي التقليدي ممثلا في رأي (روسكي) يتلخص في ضرورة زيادة ادراك الفرد لتاريخه الشخصي ، وان يتعلم ان لديه القدرة على الانجاز بالمستوى ذاته دون الشعور بانه تحت اي ضغط ودون التعبير عن رغباته بالعدوان وبالطبع قد يرفض الشخص هذا فتظهر لديه المقاومة . (عادل شكري ،١٩٩١:٤٢) وترى الباحثة انه لايمكن تعميم نظرية التحليل النفسي هذه اذ انه لايمكن ان نقول ان شخصا لديه اب سلبي وام عدوانية يصنف على انه من ذوي سلوك نمط (A).

ب- نظرية مفهوم الذات لروجرز:

تعتمد نظرية روجرز على فكرة نزعة الكائن الحي لتحقيق ذاته ،وهي نزعة اساسيه تجعل الفرد يكافح ليحقق ذاته ويحافظ على ابقائها ويزيد من قيمتها وهنالك مصدر رئيسي واحد للطاقة في الكائن ككل ، وليس لجزء منه ويحتمل ان افضل تصور له ان تصوره نزعة نحو الكمال والتحقيق ونحوالمحافظة على الكائن الحي وزيادة قيمته (جابر عبد الحميد ،١٩٨٦:٥٤١) يمكن ان نفسر سلوك نمط (A) اعتمادا على نزعة تحقيق الذات ، بانهم في مواجهة الصعاب والعقبات للوصول الى الكمال وتحقيق اهدافها وزيادة قيمتها.

الفصل الثالث :

إجراءات البحث

❖ مجتمع البحث

❖ عينة البحث

❖ اداتا البحث

❖ الوسائل الإحصائية للبحث

*مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية البالغ عددهم (١٠٠) بواقع (٥٠) طالبا من الذكور و(٥٠) من الطالبات الاناث في الاقسام العلمية التابعة لكلية الآداب للعام الدراسي ٢٠١٥- ٢٠١٦ ، وجدول (١) يوضح توزيع مجتمع البحث لطلبة كلية الآداب على وفق متغير النوع :

جدول(١)

مجتمع البحث اعداد طلبة كلية الآداب

المجموع	عدد الطلبة		الاقسام	ت
	اناث	ذكور		
٦٦٣	٣٤١	٣٢٢	قسم اللغة للعربية	١
٦٨٧	٣٤٨	٣٣٩	قسم الجغرافية	٢
٦٦٢	٣٦٧	٢٩٥	قسم علم الاجتماع	٣
٦٢٨	٣٢١	٣٠٧	قسم علم النفس	٤
١٥٨	٤١	١١٧	الاثار	٥
٢٧٩٨	١٤١٨	١٣٨٠	المجموع	

*عينة البحث :

بعد ان تم تحديد مجتمع البحث قام الباحثون بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي من مجتمع طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية والتي بلغت (١٠٠) طالبا من الذكور والاناث ،

بواقع (٥٠) طالبا من الذكور و (٥٠) طالبة من الاناث. وجدول (٢) يوضح توزيع عينة البحث على وفق متغير النوع :

جدول (٢)

اعداد عينة البحث على وفق متغير النوع

المجموع	عدد الطلبة		الاقسام	ت
	اناث	ذكور		
٢٥	١٢	١٣	قسم اللغة للعربية	١
٢٥	١٢	١٣	قسم الجغرافية	٢
٢٥	١٢	١٣	قسم علم الاجتماع	٣
٢٥	١٢	١٣	قسم علم النفس	٤
١٠٠	٥٠	٥٠	المجموع	

* أدوات البحث:

الاداة الاولى:

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف على الشخصية الهامشية لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية ، قام الباحثون بتبني مقياس وتعريف الوائلي (٢٠١٢) ليكون اداة القياس للشخصية الهامشية في هذا البحث وهذا المقياس مكون من (٣٤) فقرة انظر ملحق (١)، كما ان بدائل الاجابة كانت خمسة بدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي) وتصحح باعطاء اوزان (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) انظر ملحق (٢) ، وعلى الرغم من ان القياس يتسم بالصدق والثبات إلا ان الباحثون قام بمجموعة من الخطوات الاجرائية من اجل تكييف المقياس على عينة البحث الحالي ، وكالاتي :

* صلاحية المقياس :

من اجل التعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحثون بعرض مقياس الشخصية الهامشية المكون من (٣٤) فقرة وبخمس بدائل. على مجموعة من الخبراء الذين لديهم كفاية في علم النفس والبالغ عددهم (١٠) خبراء (الملحق /) ، لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، ومدى ملائمته للهدف الذي وضع لأجله ، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها حول فقرات المقياس اعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) فاكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ، ١٩٨٥ ، ص١٥٧) وتم حذف أثر هذا الاجراء (٤) فقرة من فقرات من المقياس ، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

النسبة المئوية لموافقة المحكمين على فقرات مقياس الشخصية الهامشية

المعارضون		الموافقون		تسلسل الفقرات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٠%	٠	١٠٠%	١٠	١٠،٩٤،٨٤،٧٤،٦٤،٥٤،٤٣،٢٤،١١ ١٧،١٦،١٥،١٤،١٢،١١ ٢٥،٢٤،٢٣،٢٢،٢١،٢٠،١٩، ٣٣،٣٢،٣٠،٢٩،٢٧،٢٦، ٣٤،
١٠%	10	٩٠%	٩٠	٣١،٢٨،١٨،١٣

، وبهذا أصبح المقياس بعد عرضه على الخبراء مكون من (34) فقرة أي انه وفقا للاراء الخبراء لم يتم استبعاد أي فقرة من الفقرات .

* التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:

قام الباحثون بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس الشخصية الهامشية على مجموعة من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية ، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ،فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، وذلك على عينة عشوائية مكونة من (٣٠) طالبا وطالبة من طلبة كلية الآداب. وتبين للباحث أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (٩- ١١) دقيقة وبمتوسط (١٠,٠٢) دقيقة .

*

تصحيح المقياس:

استعمل الباحثون طريقة ليكرت في الاجابة ، فبعد قراءة الطالب للفقرة يطلب منه الاجابة عنها على وفق ما يراه ويقيمه فإذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ () تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا) تعطى له (خمسة درجات) في حين اذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (لا تنطبق علي) تعطى له (درجة واحدة) .

* التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) : قام الباحثون باستخراج القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقهم مقياس الشخصية الهامشية (ملحق/) على عينة عشوائية من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية مكونة من (١٠٠) طالبا وطالبة . ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الإختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlund , 1971 , P. 250) . وتم استخراج تمييز الفقرة بطريقتين هما :

أ . طريقة المجموعتين المتطرفتين: Extreme Groups Method:

بعد تصحيح إستمارات المفحوصين واعطاء درجة كلية لكل استمارة ، قام الباحث بترتيبها تنازلياً من أعلى درجة كلية الى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (٢٧%) العليا من الإستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (٢٧) استمارة ، ونسبة الـ (٢٧%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (٢٧) استمارة أيضا ، وفي هذا الصدد أكد إيبيل Ebel و ميهرنز Mehrens إن اعتماد نسبة الـ (٢٧ %) العليا و الدنيا تحقق للباحثون مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم و تمايز (رضوان ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٣١) . و من أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الشخصية الهامشية ، قام الباحثون باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٤) القوة التمييزية لمقياس الشخصية الهامشية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

النتيجة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	٢,٩٦٠	١,٠٧٣	٣,٠٠٠	٠,٩٦١	٣,٨١٤	١
دالة	٦,٧٤٠	١,٠٦٧	٢,٧٠٣	٠,٩٧٣	٣,٢٢٢	٢
دالة	١٦,٤١٥	١,٢٤١	٣,١٨٥	١,١٥٤	٣,٧٧٧	٣
غير دالة	*١,٠٨٨	١,٣٢٧	٣,٠٧٤	٠,٨٨٨	٣,٤٠٧	٤
دالة	٥,٠٢٨	٠,٩٩٢	٢,١١١	١,١٦٧	٣,٧٤٤	٥
غير دالة	*١,٣٧٣	١,٤١٢	٢,٩٢٥	١,٣٧٦	٣,٤٤٤	٦
دالة	٨,٧٠٤	٠,٨٩١	١,٧٧٧	١,٣٠٦	٣,٣٧٠	٧
دالة	٤,٤٨٠	٠,٧٨٤	١,٦٦٦	١,٣٢٧	٢,٩٢٥	٨
غير دالة	*١,٣٣٥	١,١٦٣	٣,٢٥٩	٠,٨٦٨	٣,٦٢٩	٩
دالة	٢,٩٦٠	١,٠٧٣	٣,٠٠٠	٠,٩٦١	٣,٨١٤	١٠
دالة	٤,٧٤٢	١,١٤٩	٢,٢٢٣	٠,٨٩٦	٣,٤٨٧	١١
دالة	٨,٥٩١	٠,٢٨١	٢,١٤٨	٠,٩١١	٣,٧٠٣	١٢
غير دالة	*١,٩١٠	٠,٧٤٠	٣,٢٥٩	١,٣٢٤	٢,٧٠٣	١٣
دالة	٥,٤٧٢	٠,٩٥٥	١,٨٣٣	٠,٩٦٨	٣,٢١٤	١٤
دالة	٤,١١٤	٠,٦٨٧	١,٦٢٩	١,٣٣١	٢,٨١٤	١٥
دالة	٣,٧٢٨	١,٠٣٨	٢,١٨٥	١,١٥٣	٣,٢٩٦	١٦
غير دالة	*١,٣٦٥	١,٠٨٣	٣,٤٠٧	١,١١٠	٣,٨١٤	١٧
دالة	٣,٥٤٦	٠,٨٤٠	٢,١٨٥	١,٢٠٩	٣,١٨٥	١٨
دالة	٥,٠٠٨	٠,٩٦٢	٢,٠٠٠	١,٠٦٧	٣,٧٠٣	١٩
دالة	٣,٨٤٠	١,٤٠٦	١,٨٥١	١,٢١٩	٣,٢٢٢	٢٠
دالة	٣,٦٦٧	١,١٠٩	٢,٠٠٠	١,١٩٩	٣,١٤٨	٢١
دالة	٥,٣٧٤	٠,٩٦١	١,٨١٤	٠,٩٧٣	٣,٢٢٢	٢٢
دالة	٢,١٣٧	٠,٨٩١	٢,١١١	١,١٣٧	٢,٧٠٣	٢٣
دالة	٢,٢٠٨	٠,٨٠٠	٢,٢٢٢	١,١٤٤	٢,٨١٤	٢٤
دالة	٤,٣٩٩	١,١١٤	٢,٦٢٩	١,١٢٥	٣,٩٦٢	٢٥
دالة	٨,٣٨٠	١,٣٩٣	٢,٥٩٢	١,١٢٠	٤,٤٤٤	٢٦

غير دالة	*١,٢٩٨	٠,٣٥٧	٣,٥٥٥	١,١٣٣	٣,٨٥١	٢٧
دالة	٣,٩٣٤	١,٠٦٣	١,٨٥١	٠,٩٥٧	٢,٩٢٥	٢٨
دالة	٣,٩١٣	١,١٥٤	١,٨٨٨	١,٢١٨	٣,١٤٨	٢٩
دالة	٣,٣٩١	١,٠٨٥	٢,٣٣٣	٠,٩٣٤	٣,٤٨١	٣٠
دالة	٣,٥١٨	١,٢٢٣	١,٩٦٢	١,١٠٦	٣,٠٧٤	٣١
دالة	٣,٠٩٦	١,١٧٢	٢,٤٤٤	١,١١٨	٣,٤٠٧	٣٢
دالة	٨,١٦١	٠,٩٤٦	١,٦٢٩	٠,٨٠٨	٢,٥٥٥	٣٣
دالة	٤,٥٦٣	٠,٨٠١	١,٤٨١	١,٢٥٠	٢,٧٧٧	٣٤

ومن الملاحظ في الجدول (٤) ان الفقرات (٤، ٦، ٩، ١٣، ١٧) غير مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٩٨،١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢).

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method :

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة ، هذا يعني ان الفقرة تسير بنفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل (Anastasi,1976,p.28) ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم تطبيقه على ذات العينة المؤلفة من (١٠٠) طالبا وطالبة ، وظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة على وفق معيار نللي (Nunnally , 1994) إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيدا عندما يكون معامل ارتباطها (٠,٢٠) فاكثر ، كذلك مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وبدرجة حرية (٩٨). و جدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٥) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية الهامشية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
--------	----------------	--------	----------------	--------	----------------	--------	----------------

٠,٣٠٠	٢٨	٠,٢٥	١٩	٠,٧١	١٠	٠,٥٥	١
٠,٧٦	٢٩	٠,٦٨	٢٠	٠,٤١	١١	٠,٥٩	٢
٠,٢٠	٣٠	٠,٨٦	٢١	٠,٤٥	١٢	٠,٧٨	٣
٠,٢٠	٣١	٠,٥٤	٢٢	٠,٣٥	١٣	٠,٥٨	٤
٠,٣٥	٣٢	٠,٣٣	٢٣	٠,٤٩	١٤	٠,٢٦٠	٥
٠,٥٧	٣٣	٠,٢٥	٢٤	٠,٢٠	١٥	٠,١٢	٦
٠,٦٩	٣٤	٠,٣٤	٢٥	٠,٠٥	١٦	٠,٤٣	٧
		٠,٦٥	٢٦	٠,٠٥	١٧	٠,٨١	٨
		٠,٣٢	٢٧	٠,٢١	١٨	٠,٣٥	٩

عند ملاحظة الجدول أعلاه نلاحظ ان الفقرات ذات التسلسل (٦ ، ١٦ ، ١٧) حصلت على معامل ضعيف بالمقارنة مع قيمة معامل الارتباط التي اقترحها نيلي والتي هي (٠,٢٠) فما فوق وبالتالي فان تلك الفقرات سوف يتم استبعادها عند اجراء التطبيق النهائي وبالتالي فان عدد فقرات المقياس سوف يكون (٢٨) فقرة.

المتغير الثاني : نمط الشخصية A&B

قام الباحثون باتباع الاجراءات التي تم تطبيقها في المقياس الاول فيما يتعلق بالاجراءات الخاصة بمعامل التمييز لمقياس نمط الشخصية (A&B). ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الإختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlund , 1971 , P. 250). وتم استخراج تمييز الفقرة بطريقتين هما :

أ . طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method :

بعد تصحيح إستمارات المفحوصين واعطاء درجة كلية لكل استمارة ، قام الباحث بترتيبها تنازلياً من أعلى درجة كلية الى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (٢٧%) العليا من الإستمارات بوصفها

حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (٢٧) استمارة ، ونسبة الـ (٢٧%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (٢٧) استمارة أيضا ، وفي هذا الصدد أكد إيبيل Ebel و ميهرنز Mehrens إن اعتماد نسبة الـ (٢٧ %) العليا و الدنيا تحقق للباحثون مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم و تمايز (رضوان ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٣١) .و من أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس نمط الشخصية (A&B)، قام الباحثون باستعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦) القوة التمييزية لمقياس نمط الشخصية (A & B) بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

النتيجة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	الالوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	٢,٨٧٨	١,٧٤٧	٣,١٤٨	١,٧٦٢	٤,٥١٨	١
دالة	٢,٣٧٧	١,٩٢٧	٢,٨٨٨	١,٩٧٤	٤,١٤٨	٢
دالة	٤,١٦١	١,٦٨٣	٢,٧٧٧	٢,١٥٦	٤,٩٦٢	٣
دالة	٢,٨٨٦	١,٤٧٧	٣,٤٨١	٢,٢٢٧	٤,٩٦٢	٤
دالة	٤,٧٦٥	١,٥٣٦	٣,١٤٨	١,٧٢٢	٥,٢٥٩	٥
دالة	٢,٩٠٣	١,٨٦٣	٣,٣٧٠	١,٨٩٥	٤,٨٥١	٦
دالة	٢,٨٩٥	١,٥٨٨	٢,٧٠٣	٢,٤٦٤	٤,٣٣٣	٧
دالة	٤,٧٩٧	١,٥٠١	٢,٥٥٥	١,٧٣٢	٤,٦٦٦	٨
دالة	٤,١٥٠	١,٨٦٧	٢,٨٨٨	١,٥٠٧	٤,٨١٤	٩
دالة	٣,٢٣٩	٠,٦٥٩	٣,٥٥٥	٢,٢٢٨	٥,٠٠٠	١٠
دالة	٣,٠٠١	١,٨٣١	٣,٢٥٩	١,٩٨١	٤,٨١٤	١١
دالة	٢,٩١٩	١,٥٦٤	٣,٢٩٦	١,٩٦٧	٤٤,٧٠٣	١٢

دالة	٢,٩٢٨	١,٩٤٧	٢,٨٨٨	٢,٠٦٣	٤,٤٨١	١٣
دالة	٣,٤٠١	١,٦٧٠	٣,٤٠٧	٢,٠٠٦	٥,١١١	١٤
دالة	٣,٣٨٠	١,٦٧٠	٣,٤٠٧	١,٧٢٠	٤,٩٦٢	١٥

ومن الملاحظ في الجدول (٦) ان جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠ , ٠٥) ودرجة حرية (٥٢) .

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method :

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة ، هذا يعني ان الفقرة تسير بنفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل (Anastasi,1976,p.28) ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم تطبيقه على ذات العينة المؤلفة من (١٠٠) طالبا وطالبة ، واطهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة على وفق معيار نللي (Nunnally , 1994) إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيدا عندما يكون معامل ارتباطها (٠,٢٠) فاكثر ، كذلك مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وبدرجة حرية ١٩٨ . وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس نمط الشخصية (A & B)

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
٠,٢٨	٩	٠,٣٣	١

٠,٢٨	١٠	٠,٨٢	٢
٠,٢٠	١١	٠,٥٤	٣
٠,٣٢	١٢	٠,٢١	٤
٠,٣٢	١٣	٠,٣٣	٥
٠,٥٩	١٤	٠,٥٩	٦
٠,٥٤	١٥	٠,٣٩	٧
		٠,٤٣	٨

عند ملاحظة الجدول أعلاه نلاحظ ان جميع الفقرات حصلت على معامل ارتباط اعلى بالمقارنة مع قيمة معامل الارتباط التي اقترحها نيلي والتي هي (٠,٢٠) فما فوق وبالتالي فان عدد الفقرات سوف يكون (

مؤشرات مقياس الشخصية الهامشية :

مؤشرات صدق لمقياس الشخصية الهامشية :

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس

الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج، ١٩٨٠، ص ٣٦٠) واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

١-الصدق الظاهري Face Validity:يشير ايبيل (Ebel) إلى ان افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري

تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية

المراد قياسها (Ebel, 1972, P.55) . وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما

عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .

٢ . مؤشرات صدق البناء Construct Validity : وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تمييز الفقرات في

ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

* مؤشرات الثبات:

ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات ، أي أنها تعطي النتائج ذاتها - أو قريبة منها - إذا أعيد تطبيقها على أفراد العينة في وقتين مختلفين (الزوبعي، ١٩٨١، ص٣٠). وقد طبق الباحث المقياس على عينة بلغت (١٠٠) طالبا وطالبة من طلبة كلية الاداب في جامعة القادسية . وأستعمل الباحثون في ايجاد الثبات الطريقتين الآتيتين :

١. طريقة التجزئة النصفية : قام الباحث بتقسيم المقياس إلى قسمين ، أخذين مجموع درجات الأفراد على الفقرات الفردية ، ومجموع الفقرات الزوجية لذات الأفراد. ولما كانت الفقرات غير متساوية قام الباحثون باضافة القيمة الاكثر تكرر لغرض المكافاة بين الفقرات باستعمال معادلة ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات نصفي المقياس ، فوجد أن قيمة معامل ثبات لنصف المقياس (٠.٥٧) . ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس ككل استعمل الباحثون معادلة سيبرمان براون التصحيحية ، فوجد أن معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت (٠.٧٢) وهو معامل ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا كرونباخ للثبات ، الذي يرى أن الثبات يكون جيدا اذا كان (0,70) فأكثر (Ebel, 1972, P.59).

* المقياس بصيغته النهائية:

اصبح مقياس الشخصية الهامشية بصيغته النهائية يتألف من (٢٨) فقرة يستجيب في ضوئها الطالب على خمسة بدائل (تتطبق علي بدرجة كبيرة جدا،تتطبق علي بدرجة كبيرة،تتطبق علي بدرجة معتدلة،تتطبق علي بدرجة قليلة،لا تتطبق علي)

، وبذلك فإن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن ان يحصل عليها الطالب هي (١٤٠) وادنى درجة هي (٢٨) وبمتوسط فرضي (٨٤) .

ثانيا. مؤشرات مقياس نمط الشخصية (A & B)

اصبح مقياس نمط الشخصية (A&B) بصيغته النهائية يتألف من (١٥) فقرة يستجيب في ضوءها الطالب على خمسة بدائل (تطبق على بدرجة كبيرة جدا،تطبق على بدرجة كبيرة،تطبق على بدرجة معتدلة،تطبق على بدرجة قليلة،لاتنطبق على) وبذلك فإن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن ان يحصل عليها الطالب هي (٧٥) وادنى درجة هي (١٥) وبمتوسط فرضي (٤٥) .

مؤشرات صدق لمقياس الشخصية الهامشية:

١-الصدق الظاهري Face Validity:يشير ايبيل (Ebel) إلى ان افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972, P.55) . وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .

٢ . مؤشرات صدق البناء Construct Validity : وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تمييز الفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

* مؤشرات الثبات :

ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات، أي أنها تعطي النتائج ذاتها - أو قريبة منها - إذا أعيد تطبيقها على أفراد العينة في وقتين مختلفين (الزوبعي، ١٩٨١، ص٣٠). وقد طبق الباحثون المقياس على عينة بلغت (١٠٠) طالبا وطالبة من طلبة كلية الاداب في جامعة القادسية . وأستعمل الباحث في ايجاد الثبات الطريقتين الآتيتين :

١. طريقة التجزئة النصفية : قام الباحثون بتقسيم المقياس إلى قسمين ، أخذين مجموع درجات الأفراد على الفقرات الفردية ، ومجموع الفقرات الزوجية لذات الأفراد. وتم ذلك من خلال تحديد درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية لعينة مكونة من (٣٠) استمارة ، بعدها قام الباحثون باستعمال معادلة ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات نصفي المقياس ، فوجد أن قيمة معامل ثبات لنصف المقياس (٠.٥٤) . ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس ككل استعمل الباحث معادلة سييرمان براون التصحيحية ، فوجد أن معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت (٠.٧٠) وهو معامل ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا كرونباخ للثبات ، الذي يرى أن الثبات يكون جيدا اذا كان (0,70) فأكثر (Ebel, 1972, P.59)

* المقياس بصيغته النهائية:

اصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (٤٥) فقرة يستجيب في ضوئها الطالب على خمسة بدائل ، وبذلك فأن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن ان يحصل عليها الطالب هي (٢٢٥) وادنى درجة هي (٤٥) وبمتوسط فرضي (١٣٥) .

* الوسائل الإحصائية :

لمعالجة بيانات البحث الحالي ، استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية من خلال برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) Statistical Package for Social Science ، و هذه المعادلات هي :

١. الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي.

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس وتكافؤ نصفي المقياس .

٣. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية والعلاقة الارتباطية بين .

٤ . معادلة سييرمان براون التصحيحية لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكلا المتغيرين .

الفصل الرابع :

نتائج البحث

عرض النتائج	❖
تفسير النتائج	❖
مناقشة النتائج	❖
التوصيات	❖
المقترحات	❖

نتائج البحث

* الهدف الاول : قياس الشخصية الهامشية لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية.

ظهر المتوسط الحسابي لدى طلبة كلية الآداب (١١,٤١٩) وانحراف معياري قدره () ، فيما كان

المتوسط الفرضي (٦٦) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس

وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٠,١١١) وهي أكبر من القيمة

الجدولي (١,٩٦) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجة حرية (٩٩) ، وان عينة البحث (طلبة كلية الآداب) ، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول(٨) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الشخصية الهامشية لدى طلبة كلية الآداب

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	١١,٥١٩	٦٠,٩٢٩	٨٤	٠,١١١	١,٩٦	٠,٠٥

التفسير:

وتشير هذه النتيجة إلى انخفاض مستوى الشخصية الهامشية لدى طلبة الجامعة ، ويمكن تفسير ذلك الى ان الطالب الجامعي العراقي أصبح اكثر اعتدالا ومرونة في السنتين الماضيتين عنه في السنوات السابقة ، إذ ان حدة الصراع بين الجماعات سواء كانت أثنية او طائفية او عرقية ، قد انخفضت بسبب إدراك الفرد العراقي لعدم الجدوى من تلك الاصطفاقات ، فالطالب الجامعي هو شخص متفتح الذهن مرن غير متصلب له القدرة على تقبل أفكار الغير وتفهمها حتى وان اختلفت في مضمونها معه ، لذا فان فكرة التسامح وتقبل الآخر عند الطالب الجامعي أصبحت في السنتين الأخيرتين اكثر وضوحا ، كذلك ان استجاباته الانفعالية متزنة وله القدرة على التكيف مع المحيط والآخرين وله القدرة على تحمل الغموض الذي يكتنف بعض المواقف الاجتماعية وتفسير ذلك الغموض بشكل منطقي يجعله يتدرج في استجاباته مبتعدا عن الحلول القاطعة التي تختار بين الصواب والخطأ ، بالإضافة الى ان الطالب الجامعي يبتعد عن التشدد والاستبداد اللذين هما من خصائص الشخصية الهامشية، وينبذ القوة او المغالاة في تأكيدها ولا يميل الى العدوان والتدمير او الاستخفاف بالآخرين وإخضاعهم ومصادرة آرائهم .

* الهدف الثاني : قياس نمط الشخصية (A&B) لدى طلبة كلية الآداب

ظهر المتوسط الحسابي لدى طلبة كلية الآداب (١١,٥١٩) وانحراف معياري قدره (٦٩,٩٢٩) ، فيما كان المتوسط الفرضي (66) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٠,١١١) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجة حرية (٩٩) ، وان عينة البحث (طلبة كلية الآداب) ، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس نمط الشخصية (A&B) لدى طلبة كلية

الاداب

العينة	المتوسط الحسابي	التباين	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	١١,٦٨١	٦٠,٠٢	٤٥	٦,٢١٣	١,٩٦	٠,٠٥

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية وتشير هذه النتيجة الى انخفاض مستوى الشخصية الهامشية لدى عينة البحث ، وقد يكون السبب في ذلك ان مركز السيطرة Locus of Control لدى الطلبة هو من نوع التوجه الداخلي (الحلو ، ١٩٩٢) ، حيث يستطيع الطالب الجامعي السيطرة والتأثير على ما يجري في عالمه الاجتماعي من أحداث ومواقف ولديه القدرة على التحكم فيها ، والطالب الجامعي هو إنسان ايجابي فاعل وليس متلقٍ سلبي ، يستطيع ان يؤثر في بيئته ويبحث عن المعلومات وينتقيها ، كذلك يستطيع ان يتكيف مع البيئة بشكل جيد وله القدرة على ان يغيّر سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة (المادية والاجتماعية) من جهة أخرى . كذلك فان المجتمع العراقي من المجتمعات الجمعية التي تتعامل مع الفرد وتقيم سلوكه بالاستناد الى الجماعة التي ينتمي إليها ولا تتعامل معه بشكل

فردى كما هو الحال في المجتمعات الفردية ، وبذلك فان هويته الشخصية والاجتماعية تبنى على أساس انتماءاته الاجتماعية (Choi , 2008).

لذا فان الطالب الجامعي لا يشعر بالانعزال والوحدة والانكفاء على الذات والانسحاب من أنشطة الجماعة ، بل هو يتفاعل مع الآخرين تفاعلا بناءً ولديه ثقة بالنفس وقدرة على إنشاء العلاقات الاجتماعية وتحمل المسؤولية ، ويشعر بانتمائه الى مجتمعه وان ثمة قواسم مشتركة بينه وبين المجتمع ، وتربطه بالمجتمع روابط قوية وممتينة ، وانه لا يعاني من الغموض وعدم التحدد ويمتلك المعلومات التي تمكنه من الاستجابة للمواقف الغامضة بالشكل المناسب .

* الهدف الثالث : تعرف دلالة الفرق في الشخصية الهامشية لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية على وفق متغير النوع (ذكور ،إناث).

ظهر المتوسط الحسابي للطلبة الذكور على مقياس الشخصية الهامشية (١١,٢١١) وبتباين (٥٨,٨٨) ، في حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث (١٢,٠٤٥) وبتباين (٦٢,٧٦) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٠,٥٣٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير الى أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي طلبة كلية الآداب (الذكور والاناث) على مقياس الشخصية الهامشية ولصالح وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) تعرف دلالة الفرق في الشخصية الهامشية لدى طلبة كلية الآداب على وفق متغير النوع (ذكور ،إناث).

العينة	العدد	وسط حسابي	تباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	٥٠	١١,٢١١	٥٨,٨٨	٠,٥٣٤	١,٩٦	٠,٠٥
اناث	٥٠	١٢,٠٤٥	٢,٧٦١٦			

من خلال الجدول أعلاه يتضح وجود علاقة طردية دالة بين متغيري البحث ، مما يعني ان زيادة المتغير الأول يؤدي الى زيادة في المتغير الثاني والعكس على الرغم من انخفاض مستوى الشخصية الهامشية لدى عينة البحث إلا ان النتائج تشير إلى ان الشخصية الهامشية لدى الذكور اقل مما هي عليه عند الاناث ، وقد يعود السبب الى طبيعة تعامل المجتمعات العربية بشكل عام والمجتمع العراقي بشكل خاص مع الاناث بشيء من التمييز بالمقارنة مع الذكور مما يجعلهنّ بعيدات عن السياقات الاجتماعية المألوفة بسبب النظرة الدونية اتجاههن مما ينعكس على الأدوار الاجتماعية المناطة إليهنّ والتي تتسم بالإبعاد والتهميش والإقصاء والذي ينعكس بدوره على نمط شخصياتهنّ . كما ان الاناث ليس لديهن القدرة على التأثير في مجريات الأحداث ، حيث ان الاناث اكثر التباسا فيما يتعلق بتفردهنّ عن الآخرين ويعتمدنّ بدرجة كبيرة على الآخرين في تقديرهنّ لذواتهنّ ، فيفقدنّ قدرتهنّ في السيطرة على مجريات الأمور وبالتالي يعزلنّ عن حياة غالبية المجتمع الذي يحينّ فيه ويصبحن اكثر هامشياً .

* الهدف الرابع : تعرف دلالة الفرق في نمط الشخصية (A&B) لدى طلبة كلية الآداب على وفق متغير النوع (ذكور ،إناث).

ظهر المتوسط الحسابي للطلبة الذكور على مقياس نمط الشخصية (A&B) (١١,٦٩٣) وبتباين (٥٩,٠٤)، في حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث (١١,٦٣٢) وبتباين(٦٠,٢٢). وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٠,٠٣٩٣)وهي اقل من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير الى أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي طلبة كلية الآداب (الذكور والاناث) على مقياس الشخصية الهامشية ولصالح ، وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) تعرف دلالة الفرق في نمط الشخصية (A&B) لدى طلبة كلية الآداب على وفق متغير النوع (ذكور ،إناث).

العينة	العدد	وسط حسابي	تباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	٥٠	١١,٦٩٣	٥٩,٠٤	٠,٠٣٩٣	١,٩٦	٠,٠٥

			٦٠,٢٢	١١,٦٣٢	٥٠	اناث
--	--	--	-------	--------	----	------

ويمكن تفسير هذه النتيجة من ان التطابق هذا قد يرجع بالأساس إلى طبيعة وظروف المفحوصين المتشابهة. وهذا يؤكد على أن العوامل البيئية لها دور في ظهور سمات النمطين (B&A) بالرغم من اختلاف اختلاف الجنسين ولا تتفق هذه النتيجة مع ما ذهب إليه المهداوي (٢٠١٠) و Liorente (١٩٨٦) توصلوا إلى أن هناك فروق بين الجنسين ولصالح النمط (A).

* الهدف الخامس : تعرف العلاقة الارتباطية بين درجات افراد العينة على مقياس الشخصية الهامشية ودرجاتهم على مقياس نمط الشخصية (A&B).

لإيجاد العلاقة بين متغيري البحث الحالي الشخصية الهامشية و نمط الشخصية (A&B) استخدم الباحثون قانون معامل ارتباط بيرسون لذلك ، إذ بلغت قيمته (٠.٥٩) ، ولاختبار الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط استخدم الاختبار التائي لمعامل ارتباط بيرسون وبلغت قيمته (١١.٩٤) وعند مقارنته بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,98) عند درجة حرية (99) ومستوى دلالة (٠.٠١) تبين ان معامل الارتباط دال إحصائياً، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطيه بين الشخصية الهامشية و نمط الشخصية (A&B). ومن هنا يتضح وجود علاقة طردية دالة بين متغيري البحث ، مما يعني ان زيادة المتغير الأول يؤدي الى زيادة في المتغير الثاني والعكس صحيح ، وقد يرجع السبب في ذلك الى ان من بين الأساليب التي يتبعها الفرد عندما يعاني من التهميش الاجتماعي هي تقديم استجابات مختلفة نوعاً وكماً عن المستوى الطبيعي الذي يتفق عليه المجتمع وذلك لفرض وجوده بين الآخرين وان استوجب الأمر بالقوة او التطرف ، إما إذا كان دوره طبيعياً بين الآخرين فان سلوكياته واستجاباته سوف تكون طبيعية وهذا يعني ان نمط شخصيته سوف تنسم بالسواء وبالتالي ممارسة الأدوار الاجتماعية المناطة به بشكل طبيعي .

التوصيات :

١. تعزيز حالة المرونة والتسامح عند طلبة الجامعة وتعزيزها بشكل عام ، لتبقى سارية المفعول من خلال

تعزيز المناهج الدراسية بالمفاهيم التربوية التي من شأنها أن تعزز هذه الحالة

٢. توجيه الطلبة والتدريسيين وكل ملحقات العمل الإداري الجامعي للتعاون في ما بينهم لخلق حالة من

حالات تعزيز الذات للطلاب الجامعي ، لتعميق ثقافة التسامح لدى الطلبة .

٣. ضرورة قيام المؤسسات الاجتماعية المعنية بواجباتها والاهتمام بتنشئة افراد المجتمع تنشئة سليمة تكفل لهم العيش السليم بان يكونوا أفرادا فاعلين ومؤثرين في المجتمع .

٤. الابتعاد عن التطرف في الخطاب الإعلامي والسياسي الموجه الى أبناء المجتمع لان ذلك من شأنه ان يخلق حالة من الاصطفاف وراء بعض الرموز التي يجد الفرد أنها تحقق له الأمن والراحة .

المقترحات :

١. إجراء دراسة مقارنة في مفهوم الهامشية بين سكنة الريف والحضر .

٢. إجراء دراسة لتحري طبيعة العلاقة الارتباطية بين الشخصية الهامشية وعدد من المتغيرات التي لم يتناولها البحث الحالي مثل (مفهوم الذات ، والتكيف الاجتماعي، والصحة النفسية ، والانتماء الوطني ، والهوية الاجتماعية) .

٣. إجراء دراسة عن المهجرين الذين يسكنون في المناطق العشوائية وقياس الشخصية الهامشية ونمط الشخصية (A,B) .

المصادر

ألبورت ،جوردن(١٩٦٣)، "نمو الشخصية " ترجمة جابر عبد الحميد جابر ومحمد مصطفى الشعبي ،دار النهضة العربية ،القاهرة .جمهورية مصر العربية .

. طه ، فرج عبد القادر واخرون (١٩٩٣) ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، دار سعاد الصباح ، الكويت .

. عبد الخالق ، احمد (١٩٨٧) ، الابعاد الاساسية للشخصية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

. عبد الخالق ، احمد محمد والدمياطي ، عبد الغفار عبد الحكيم (١٩٨٩) ، اعداد استخبار الحالات الثمانية ، وضع جوردون كاتل ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية.

. العيسوي ، عبد الرحمن ، (ب ت) ، الوعي السيكولوجي ، دار الراتب الجامعية ، بيروت .

- . غيث ، سعاد منصور (٢٠٠٦) ، الصحة النفسية للطفل ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- . غيث ، محمد عاطف (١٩٨٩) ، المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
- . قيبره ، اسماعيل (١٩٩١) ، الهامشية الحضرية بين الخرافة والواقع ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ١٥٣ .
- . لامبرت ، وليم لامبرت ، وولاس (١٩٩٣) ، علم النفس الاجتماعي ، ط٢ ، ترجمة سلوى الملا ، دار الشروق ، القاهرة .
- . مياسا ، محمد (١٩٩٧) ، الصحة النفسية والامراض النفسية والعقلية وقاية وعلاج ، دار الجيل ، بيروت .
- . الهاشمي ، عبد الحميد (١٩٨٤) ، علم النفس العام ، دار الشروق ، جدة ، المملكة العربية السعودية .
- . حجازي (٢٠٠٤) ، في خماس ، احمد سليمان (٢٠٠٧) ، دراسة الابعاد الشخصية لطلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية/الجامعة الاسلامية- غزة .
- . هول ، كالفين وليندزي ، جارنر (١٩٧٨) ، نظريات الشخصية ، ط٢ ، ترجمة احمد فرج احمد ومحمد عثمان نجاتي ، دار المشاريع للنشر ، القاهرة .
- . اباطة ، امال عبد السميع (٢٠٠٠) :- الانماط السلوكية للشخصية ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية . جابر عبد الحميد (١٩٨٦) : نظريات الشخصية - البناء - الديناميات - النمو - طرق البحث - التقويم . القاهرة ، دار النهضة العربية .
- . دردير ، نشوة كرم عمار ابو بكر (٢٠٠٧) : الاحتراق النفسي للمعلمين ذوي نمط (ا ، ب) وعلاقته باساليب مواجهة المشكلات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الفيوم .
- . شاكر ، اسامة والديب ، محمد مصطفى (١٩٩٩) : دراسة الضغوط النفسية لدى مديري المدارس في ضوء المرحلة التعليمية وسنوات الخبرة والدورات التدريبية ، مجلة التربية ، جامعة الازهر ، العدد ٨٥ ، اكتوبر ، ص١٠٩ - ١٦٥ .
- . جابر عبد الحميد ، علاء الدين الكفافي (١٩٩٦) ، معجم علم النفس والطب النفسي ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ج٨ .
- . يوسف جمعة سيد (٢٠٠٤) ، ادارة ضغوط العمل نموذج للتدريب والممارسة رؤية نفسية . ط١ ، ايتراك ، القاهرة
- . الخالدي ، امل ابراهيم (٢٠٠٧) ، اثر اسلوبين ارشاديين في تعديل الشخصية الهامشية لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- . خماس ، احمد سليمان (٢٠٠٧) ، دراسة الابعاد شخصية لطلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية /الجامعة الاسلامية - غزة .

- . الداهري ، صالح حسن والعبدي ، ناظم هاشم (١٩٩٩) ، **الشخصية والصحة النفسية** ، دارالكندي للنشر والتوزيع ، الاردن .
- . الداهري ، صالح حسن (٢٠٠٥) ، **مبادئ الصحة النفسية** ، دار وائل للنشر ، القاهرة .
- . الشاذلي ، عبد الحميد محمد (١٩٩٩) ، **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية** ، دار النهضة المصرية ، القاهرة .
- . شعت ، اكرم حسن (٢٠٠٤) ، **دراسة مقارنة لبعض السمات الشخصية والاتجاهات الدينية لدى طلبة كلية العلوم وكلية الشريعة في الجامعة الاسلامية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- . صبحي ، سيد (٢٠٠٢) ، **والشباب وازمة التعبير** ، الدار المصرية اللبنانية للنشر ، القاهرة .
- رضوان ، محمد نصر الدين (٢٠٠٦) : **المدخل الى القياس في التربية البدنية و الرياضية** ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- الزوبعي ، عبد الجليل و آخرون (١٩٨١) **الاختبارات والمقاييس النفسية**، جامعة الموصل، الموصل.
- عودة، احد سليمان (١٩٨٥)، **القياس والتقويم في العملية التدريسية** المطبعة الوطنية، اريد.
- فرج ، صفوت . (1980) . **القياس النفسي** . القاهرة . دار الفكر العربي.

Refrence

- Allport , G. (1958) , **The Nature of Prejudice** , Garden City: Addison-Wesley Publishing Company, Inc .
- Anastasi , A (1990) : **Psychological testing** , New York :Macmillan
- Barker, E., (1998) , **Standing at the cross-roads: the politics of marginality in 'subversive organizations'**. In: Bromley .

Becker , A. (1971). **Cultural patterns and nationalistic commitment among foreign students** in the United States Sociology and Social Research,55 .

Choi , Heeseung (2008) , **Theory of cultural marginality** , Middle range theory for nursing / Mary Jane Smith, Patricia R. Liehr , [editors]. — 2nd ed , springer publishing company ,new York .

Davis , B, **Marginality in a pluralistic** , (Internet) ,

Ebel, R.L.(1972) . Essentials of Educational measurement New , Jersey , prentice Hall Inc

Goldberg , Milton (1941) , “**A Qualification of the Marginal Man Theory,**” American Sociological Review.

Hall , Stevens & Meleis A. I (1994) , **Marginalization: a guiding concept for valuing diversity** in nursing knowledge development Adv Nurs Sci .

Hall JM. (1999) **Marginalization revisited : critical, postmodern, and liberation perspectives.** Adv Nurs Sci .

<http://www.aaap.org> .

Kodama , Corinne Maekawa ,(2002) : **Marginality of transfer Commuter Students** , NASPA Journal, Vol. 39 .

Krech , D .Crutchfield, R.S & Ballachey , E.L(1962) , **Individual in society** , New York : McGraw- Hill .

Nunnally J. Bernstein (1994) Psychometric theory. McGrawHill, New York.

Park, R.E. (1928). **Human migration and the marginal man.** American Journal of Sociology .

Peak, H., Muney , B., & Clay , M. (1960) , **Opposites structures, defenses, and attitudes.** Psychological Monographs , 74(8, Whole No. 495) .

Sue, S., & Sue, D. W. (1971). **Chinese American personality and mental health**. Amerasia Journal .

Taft, R. (1957). A psychological model for the study of social assimilation. Human Relations .

Voget, F. (1951). **Acculturation at Caughnawaga: A note on the native-modified group**. American Anthropologist, 53 .

الملاحق

ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء مرتبة حسب الألقاب العلمية والحروف الهجائية

محل العمل	التخصص	اسم الخبير ولقبه العلمي	ت
كلية الاداب /جامعة القادسية	علم النفس	م. د. أحمد عبد الكاظم جوني	١

كلية الاداب /جامعة القادسية	علم النفس	م.م.حسام محمد منشد	٢
كلية الاداب /جامعة القادسية	علم النفس	م. زينة علي صالح	٣
كلية الاداب /جامعة القادسية	علم النفس	أ.م.د. سلام هاشم حافظ	٤
كلية الاداب /جامعة القادسية	علم النفس	أ.م.د. طارق محمد بدر	٥
كلية التربية /جامعة القادسية	علم النفس	أ.م.د. علي صكر جابر	٦
كلية الاداب /جامعة القادسية	علم النفس	م. د. عماد عبد الامير	٧
كلية الاداب /جامعة القادسية	علم النفس	م. علي عبد الرحيم صالح	٨
كلية الاداب /جامعة القادسية	علم النفس	م. د. ليث حمزة علي	٩
كلية الاداب /جامعة القادسية	علم النفس	أ.م. نغم هادي حسين	١٠

ملحق (٢)

مقياس الشخصية الهامشية بصورته الأولية المعروض على السادة المحكمين

الأستاذ الفاضل الدكتورالمحترم

تحية طيبة

يروم الباحثون القيام بدراسة علمية بعنوان "الشخصية الهامشية وعلاقتها بنمط الشخصية A،B"، ولغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحثون بتبني مقياس الشخصية الهامشية الذي أعده الحمراي (٢٠١٠) والذي عرفها (هي الشخصية التي تحتل موضعا بين جماعتين مختلفتين، وهو موضع يحوطه الكثير من الغموض وضعف في التحديد فيقع في اغلب الأحيان فريسه للصراع النفسي الشديد والشعور بالانتماء).

ونضرا لما تتمتعون به من خبرة ودرأيه في هذا المجال نرجو تعاونكم معنا وذلك بأبداء آرائكم وتوجيهاتكم حول ما ترونه مناسبا من فقرات وحذف او إضافة او تعديل ما ترونه مناسبا، ومدى مناسبه بدائل المقياس علما ان بدائل الاستجابة على فقرات المقياس ستكون وفق تدريجي خماسي (تنطبق على بدرجة كبيرة جدا، تنطبق على بدرجة كبيرة، تنطبق على بدرجة متوسطة، تنطبق على بدرجة قليلة، لا تنطبق علي).

مع جزيل الشكر ووافر التقدير.

الباحثون
زهراء مجيد
زينب علوان
مرتضى حسين

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	اتجنب المواقف التي ليس لي بها خبرة سابقة .			
٢	انسحب عندما اجد نفسي في موقف الاختيار من عدة خيارات .			
٣	اشعر بالقلق والضيق في المواقف الغامضة غير الواضحة .			
٤	ابتعد عن مناقشة الأفكار الغريبة والغامضة .			
٥	ابتعد عن مواجهة المشكلات الصعبة والمعقدة.			
٦	ارغب في العيش في المجتمع غير المجتمع الذي أعيش فيه .			
٧	اجد صعوبة في تحديد مرجعيتي الاجتماعية .			
٨	اشعر اني لم احقق هويتي الاجتماعية في مجتمعي .			
٩	أرى ان التعاون بين أبناء المجتمع غير كافي .			
١٠	أقبل ما يفرضه علي المجتمع رغما عني.			
١١	ليس هناك من يشاركني أفكارى .			
١٢	أشعر بالرغبة من نوايا الآخرين تجاهي .			
١٣	أجد صعوبة في كسب ثقة الآخرين .			
١٤	انسحب عن الآخرين عندما تواجهني مشكلة معينة .			
١٥	اشعر ان الآخرين لا يرغبون بوجودي معهم .			

			١٦ اكره ان أكون في مجموعة يكتر بينهم المزاح .
			١٧ انسحب عندما اشعر بقلّة الانسجام مع الاخرين .
			١٨ اشعر اني لا استطيع التعبير عن افكاري ومشاعري.
			١٩ اشعر ان الناس لا يفهمون مقاصدي وتبدو عليهم غريبة .
			٢٠ اشعر اني لم احقق أشياء ذات قيمة في الحياة .
			٢١ اجد نفسي مجبرا على القيام بسلوكيات لا قناعة لي بها .
			٢٢ اعجز عن تخطي العقبات التي تعترضني .
			٢٣ ليس لدي القدرة على التعامل مع المواقف لأنها خارجه عن ارادتي .
			٢٤ يصعب علي اقناع الاخرين بتبني وجهه نظري بموضوع معين .
			٢٥ اشعر بالعجز عن تغير ما يدور حولي في المجتمع .
			٢٦ أرى ان الانسان مسيرا وليس مخييرا في الحياة .
			٢٧ أؤمن بالقضاء والقدر في كل شيء.
			٢٨ اشعر اني غير قادر على التعامل مع المواقف التي تواجهني .
			٢٩ اشعر انه ليس لدي القدرة على ضبط النفس .
			٣٠ اشعر اني اختلف عن الاخرين في تفكيري .

			أشعر برغبة في معارضة الآخرين في كل شيء .	٣١
			أشعر اني مراقب من قبل الآخرين .	٣٢
			أجد صعوبة في مشاركة الآخرين نشاطاتهم .	٣٣
			أشعر ان الآخرين يسيئون معاملتي .	٣٤

ملحق (٣)

مقياس الشخصية الهامشية بصورته النهائية المعدة لأغراض التطبيق

جامعة القادسية

كلية الآداب - قسم علم النفس

عزيزي الطالب..... عزيزتي الطالبة

تحية طيبة ..

نضع بين يديك عدداً من الفقرات التي نتناول مواقف مختلفة في الحياة ، يرجى منك وضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك من بين البدائل الخمسة، وكما هو مبين في المثال أدناه. مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة لأي فقرة، وأن أفضل جواب هو ما تشعر به أنه يعبر عن موقفك فعلاً، يرجى عدم ترك أي فقرة بدون إجابة، علماً ان إجابتك تستخدم لإغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث، لذا لا داعي لذكر الاسم.

مثال يوضح كيفية الإجابة :

الفقرة	تتطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً	تتطبق عليّ بدرجة كبيرة	تتطبق عليّ بدرجة معتدلة	تتطبق عليّ بدرجة قليلة	لا تتطبق عليّ إطلاقاً
أتجنب المواقف التي ليس لي بها خبرة سابقة	√				

ملاحظة:

قبل أن تبدأ بالإجابة يرجى تدوين المعلومات التالية:

أنثى

ذكر

الجنس:

ت	الفقرات	تتطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً	تتطبق عليّ بدرجة كبيرة	تتطبق عليّ بدرجة معتدلة	تتطبق عليّ بدرجة قليلة	لا تتطبق عليّ إطلاقاً
١	أتجنب المواقف التي ليس لي بها خبرة سابقة					
٢	انسحب عندما أجد نفسي في موقف الاختيار من عدة خيارات					
٣	اشعر بالقلق والضيق في المواقف الغامضة غير الواضحة					
٤	ابتعد عن مناقشة الأفكار الغربية والغامضة					
٥	ابتعد عن مواجهة المشكلات الصعبة والمعقدة					
٦	ارغب في العيش في مجتمع غير المجتمع الذي أعيش فيه					
٧	أجد صعوبة في تحديد مرجعيتي الاجتماعية					
٨	اشعر إنني لم أحقق هويتي الاجتماعية في مجتمعي					
٩	أرى ان التعاون بين أبناء المجتمع غير كافي					
١٠	أقبل ما يفرضه عليّ المجتمع رغماً عني					
١١	ليس هناك من يشاركني أفكارني					
١٢	اشعر بالريبة من نوايا الآخرين تجاهي					
١٣	أجد صعوبة في كسب ثقة الآخرين					
١٤	انسحب عن الآخرين عندما تواجهني مشكلة معينة					
١٥	اشعر إن الآخرين لا يرغبون بوجودي معهم					
١٦	اكره إن أكون في مجموعة يكثر بينهم المزاح					

					انسحب عندما اشعر بقلّة الانسجام مع الآخرين	١٧
					اشعر إنني لا استطيع التعبير عن أفكارني ومشاعري	١٨
					اشعر إن الناس لا يفهمون مقاصدي وتبدو عليهم غريبة	١٩
					اشعر إنني لم أحقق أشياء ذات قيمة في الحياة	٢٠
					أجد نفسي مجبراً على القيام بسلوكيات لا قناعة لي بها	٢١
					اعجز عن تخطي العقبات التي تعترضني	٢٢
					ليس لدي القدرة على التعامل مع المواقف لأنها خارجه عن إرادتي	٢٣
					يصعب عليّ إقناع الآخرين بتبني وجهة نظري بموضوع معين	٢٤
					اشعر بالعجز عن تغيير ما يدور حولي في المجتمع	٢٥
					أرى إن الإنسان مسيراً وليس مختيراً في الحياة	٢٦
					أؤمن بالقضاء والقدر في كل شيء	٢٧
					اشعر اني غير قادر على التعامل مع المواقف التي تواجهني	٢٨
					اشعر انه ليس لديّ القدرة على ضبط النفس	٢٩
					اشعر إنني اختلف عن الآخرين في تفكيري	٣٠
					اشعر برغبة في معارضة الآخرين في كل شيء	٣١
					اشعر إنني مراقب من قبل الآخرين	٣٢
					أجد صعوبة في مشاركة الآخرين نشاطاتهم	٣٣
					اشعر إن الآخرين يسيئون معاملتي	٣٤

ملحق (٤)

استبانة اراء الخبراء حول صلاحية مقياس نمط الشخصية (A، B)

الأستاذ الفاضلالمحترم

يروم الباحثون القيام بدراسة علمية بعنوان "الشخصية الهامشية وعلاقتها بنمط الشخصية

A،B

ولغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحثون بتبني مقياس نمط الشخصية (A،B) المعرب من قبل الوائلي (٢٠١٢). والذي عرف تلك الأنماط (A،B) ب

مفهوم نمط الشخصية "A" وهو نمط شخصية يتصف صاحبها ببعض السمات مثل عدم الاهتمام بالمواعيد وعدم التنافس والتروي والهدوء والصبر وليركز كل اهتماماته داخل العمل فقط ولكن يمارس انشطته حياته بصورة عادية.

مفهوم نمط الشخصية "B" وهو نمط شخصية ويتميز صاحبه بانه مسالم ولديه القدرة على الصبر والاسترخاء والمشاركة في الأنشطة المختلفة دون الحاجة الى التنافس ويمارس بصورة طبيعية ولا يتهم بالمواعيد.

ونضرا لما تتمتعون به من خبرة ودرأيه في هذا المجال نرجو تعاونكم معنا وذلك بأبداء آرائكم وتوجيهاتكم حول ما ترونه مناسبا من فقرات وحذف او إضافة او تعديل ما ترونه مناسبا. علما ان بدائل الإجابة مكونة من عبارات وتحت كل عبارة مدرج رقمي من

(١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧) يطلب من المفحوص اختيار الرقم الذي يمثل رايه.

مع خالص الشكر والتقدير.

الباحثون

زهراء مجيد

زينب علوان

مرتضى حسين

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	اترك الأمور غير المنتهية مؤقتاً			انهي الأمور فور البدء بها .
٢	لا استعجل الأمور حتى عند الضرورة			استعجل في اموري .
٣	استطيع الانتظار بهدوء			مضطرب عند الانتظار .
٤	اجد اني غير متحمس للأمور			اجد اني متحمس للأمور .
٥	أقوم بأمر واحد في كل مرة واحد .			أقوم بعدة أمور في وقت واحد .
٦	طريقتي في الكلام بطيئة ومثوية وفعالة.			طريقتي في الكلام نشطة
٧	أؤدي اعمالى ببطء (الاكل والمشى.. الخ)			أؤدي اعمالى بسرعة (الاكل والمشى.. الخ).
٨	اعبر عن مشاعري بصراحة			اكتم مشاعري .
٩	لدي كم هائل من الاهتمامات خارج اعمالى الدراسية			لدي اهتمامات قليلة خارج اعمالى الدراسية
١٠	مقتنع بما احرزته من تقدم سريع.			طموح اريد احداث تقدم
١١	لا اضع مواعيد نهائية لإنجاز اعمالى الدراسية			اضع مواعيد نهائية لإنجاز اعمالى الدراسية
١٢	مسؤولياتى محدودة بعض الأمور .			مسؤول عن كل شيء حولي
١٣	لا احكم على الأمور بالغة الأرقام الأرقام .			احكم على الأمور بالغة
١٤	غير مبال بالدروس الجد.			اخذ الدروس على محمل
١٥	لا اهتم بالتفاصيل الدقيقة عن أي موضوع			اهتم بالتفاصيل الدقيقة عن أي موضوع .

ملحق (٥)

مقياس نمط الشخصية A&B بصورته النهائية المعدة لاغراض التطبيق

جامعة القادسية

كلية الآداب - قسم علم النفس

عزيزي الطالب.....عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

أقرأ العبارات الواردة في أدناه بإمعان، ثم بين موقفك منها من خلال الخيارات المتاحة مع كل عبارة.

حاول قدر الإمكان تجنب اختيار (محايد) الذي يمثله رقم (٤) وليكن اختيارك لأحد الجملتين الموجودتين مع كل عبارة مع ضرورة بيان درجة انطباقها عليك من خلال رسم دائرة حول الرقم المناسب، حيث يمثل الرقم (١) أقل درجات الانطباق، في حين يمثل الرقم (٣) أعلى درجات الانطباق، أما الرقم (٢) فيعبر عن درجة متوسطة من الانطباق. و يمثل الرقم (٥) أقل درجات الانطباق، في حين يمثل الرقم (٧) أعلى درجات الانطباق، أما الرقم (٦) فيعبر عن درجة متوسطة من الانطباق.

مع الشكر

الرجاء ملئ البيانات التالية

النوع	ذكر	انثى
التخصص	علمي	انساني

مثال يوضح طريقة الإجابة

الفقرات	ت
اترك الأمور غير المنتهية مؤقتاً	١
انهي الأمور فور البدء بها .	١
٧	٦
٥	٤
٣	٢

باحسون
زهراء مجيد
زينب علوان
مرتضى حسين

ت	الفقرات					
١	اترك الأمور غير المنتهية مؤقتا	انهي الأمور فور البدء بها .	١	٢	٣	٤
٢	لا استعجل الأمور حتى عند الضرورة	استعجل في اموري .	١	٢	٣	٤
٣	استطيع الانتظار بهدوء	مضطرب عند الانتظار .	١	٢	٣	٤
٤	اجد اني غير متحمس للأمور	اجد اني متحمس للأمور .	١	٢	٣	٤
٥	أقوم بأمر واحد في كل مرة	أقوم بعدة أمور في وقت واحد .	١	٢	٣	٤
٦	طريقتي في الكلام بطيئة ومتروية	طريقتي في الكلام نشطة وفعالة.	١	٢	٣	٤
٧	اؤدي اعمالي ببطء (الاكل والمشى.. الخ)	اؤدي اعمالي بسرعة (الاكل والمشى. الخ).	١	٢	٣	٤
٨	اعبر عن مشاعري بصراحة	اكتم مشاعري .	١	٢	٣	٤
٩	لدي كم هائل من الاهتمامات خارج اعمالي الدراسية	لدي اهتمامات قليلة خارج اعمالي الدراسية	١	٢	٣	٤
١٠	مقتنع بما احرزه من تقدم طموح	اريد احداث تقدم سريع	١	٢	٣	٤
١١	لا اضع مواعيد نهائية لإنجاز اعمالي الدراسية	اضع مواعيد نهائية لإنجاز اعمالي الدراسية	١	٢	٣	٤
١٢	مسؤولياتي محدودة بعض الأمور	مسؤول عن كل شيء حولي .	١	٢	٣	٤
١٣	لا احكم على الأمور بلغة الأرقام	احكم على الأمور بلغة الأرقام .	١	٢	٣	٤
١٤	غير مبال بالدروس	أخذ الدروس على محمل الجد.	١	٢	٣	٤
١٥	لا اهتم بالتفاصيل الدقيقة عن أمر موضوع	اهتم بالتفاصيل الدقيقة عن أي موضوع	١	٢	٣	٤